



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6626

التاريخ: الخميس 2025/1/9

الفبر الرئيسي



مقتل 3 جنود إسرائيليين وإصابة
خطيرة لضابط بكمين شمال غزة

... ص 4

أبرز العناوين



حماس: قدمنا تنازلات عديدة في سبيل إنجاح جهود الوساطة لوقف إطلاق النار

بليكن: اتفاق هدنة غزة بات قريباً للغاية

فلسطينيون بمخيم جنين: أجهزة أمن السلطة أحرقت بيوتنا وممتلكاتنا

وزير الدفاع الإسرائيلي يعلن استعادة جنتي أسيرين من قطاع غزة

استشهاد 51 فلسطينياً في غارات إسرائيلية عنيفة على غزة خلال الساعات الـ 24 الماضية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. فلسطينيون بمخيم جنين: أجهزة أمن السلطة أحرقت بيوتنا وممتلكاتنا
5	3. مصطفى: نتابع التقارير حول تورط بعض المؤسسات في قطاع غزة في استغلال المساعدات
6	4. "الخارجية" تطالب بتدخل دولي للجم تهديدات المستعمرين وممثليهم بتحويل الضفة إلى أنقاض
6	5. بلدية يطأ تثير غضب موظفيها بقرارات تعسفية
<u>المقاومة:</u>	
7	6. حماس: قدمنا تنازلات عديدة في سبيل إنجاح جهود الوساطة لوقف إطلاق النار
7	7. القسام تبث مشاهد لالتحام مقاتليها مع العدو بجباليا واستيلائها على طائرات مسيرة
8	8. القسام تتبنى عملية "الفندق" بالاشتراك مع سرايا القدس وشهداء الأقصى
8	9. "الشرق الأوسط": مساعٍ مصرية للتوافق بين فتح وحماس بشأن "اليوم التالي" في غزة
9	10. إعلام إسرائيلي: حماس تجند مقاتلين جددًا وتقاتلنا بقنابلنا
9	11. يديعوت: من المسدس إلى الكلاشينكوف.. "طوفان سلاح الضفة" يفاقم هواجس "إسرائيل"
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	12. هاليفي يتوعد من جباليا بمواصلة الحرب في غزة
11	13. وزير الدفاع الإسرائيلي يعلن استعادة جثتي أسيرين من قطاع غزة
11	14. "إسرائيل" تصنف الضفة «ساحة رئيسية» للتهديدات
12	15. جيش الاحتلال يجند يهوداً يمنيين لمواجهة الحوثيين
12	16. مواجهة علنية بين الجيش الإسرائيلي ووزير الدفاع
13	17. ضباط كبار في الجيش الإسرائيلي: العمليات البرية في غزة استنفدت ويجب التوصل إلى صفقة
13	18. مسؤولون في الكابينيت: الجيش الإسرائيلي سيبقى في مناطق بلبنان لأشهر أو سنوات
14	19. "إسرائيل" ترفض إجراء تحقيق أممي في جرائم جنسية بحق فلسطينيين
14	20. "إسرائيل" وجرائم الحرب.. نجاح بالبرازيل وفشل عبر العالم
15	21. اجتماع أمني إسرائيلي خاص يبحث النفوذ التركي في المنطقة
15	22. محامي فيلداشتاين: ننتياهو ضالع في تسريب الوثيقة السرية لصحيفة "بيلد"
16	23. مسؤول إسرائيلي سابق يقترح خطة لقتل سكان غزة جوعاً
16	24. جنرال إسرائيلي بارز: عملياتنا في غزة باتت تشبه حرب فيتنام

17	25. الاحتلال يدعو لإقالة الفريق الرجوب من الاتحاد الدولي لكرة القدم
17	26. الجيش الإسرائيلي يشدد ضوابط التغطية الإعلامية وسط مخاوف من مقاضاة عسكريين
	<u>الأرض، الشعب:</u>
18	27. استشهاد 51 فلسطينياً في غارات إسرائيلية عنيفة على غزة خلال الساعات الـ 24 الماضية
18	28. مدير مستشفى العودة للجزيرة: قوات الاحتلال تحاصرنا وتحرق المنازل المجاورة
18	29. صحة غزة: الاحتلال ارتكب 7,182 مجزرة ومسح 1,600 عائلة من السجل المدني
19	30. الضفة: 3 شهداء بينهم طفلان في طوباس واعتقالات قرب الخليل ورام الله
19	31. تحذيرات من كارثة تعصف بالمستشفيات في قطاع غزة
20	32. "أنا تبهدلت" .. أسيران محرران يرويان تفاصيل لقائهما د. أبو صفية بمعسكر "سدي تيمان"
21	33. "لا نوم.. وأيد مصفدة لـ 4 أشهر" .. معاناة الآلاف من معتقلي غزة بسجون الاحتلال
21	34. تقرير: 500 أسير مريض لدى الاحتلال يواجهون خطر الموت بسبب الإهمال الطبي
22	35. "هآرتس": المستعمرون في الضفة يطالبون بأن تفعل حكومتهم ما فعلته في غزة
	<u>مصر:</u>
22	36. قمة مصرية - قبرصية - يونانية تطالب بوقف "حرب غزة" وإطلاق سراح الرهائن والمعتقلين
	<u>عربي، إسلامي:</u>
23	37. رفض وإدانة عربية وخليجية خريطة نشرتها حسابات رسمية لـ "إسرائيل" تضم أراضي عربية
24	38. توغل إسرائيلي بمناطق في ريف القنيطرة
	<u>دولي:</u>
24	39. بايدن: السعودية قدمت طلبين مقابل الاعتراف بـ "إسرائيل"
24	40. بليكن: اتفاق هدنة غزة بات قريباً للغاية
25	41. كيربي ينكر ارتكاب "إسرائيل" إبادة جماعية في قطاع غزة
26	42. أونروا: مستشفيات غزة "مصائد للموت" بسبب الإبادة الإسرائيلية
26	43. بريطانيا تدعو إلى عدم تنفيذ قرار "إسرائيل" حظر الأونروا
26	44. تحذير أممي من "تهديد حقيقي" لوحدة سورية وسط استمرار الانتهاكات الإسرائيلية

27	45.	الصليب الأحمر الدولي يدعو لتسهيل دخول المساعدات إلى غزة
28	46.	مسؤولين أميركيين: أبلغنا فريق ترامب أن حظر أونروا سيؤدي لكارثة
28	47.	الأونروا: لن نوقف عملياتنا بنهاية الشهر الجاري عندما يدخل قانون الحظر الإسرائيلي حيز التنفيذ
28	48.	شبكة منظمات داعمة لفلسطين: نتخوف من تورط الاتحاد الأوروبي في إبادة غزة
29	49.	نيويورك: وقفة للمطالبة بإطلاق سراح الكوادر الطبية المعتقلة في سجون الاحتلال
29	50.	موقع بلومبيرغ: رئيس بولندا طلب من حكومته حماية ننتياهو من الاعتقال
تقارير:		
30	51.	تقرير: اختلاف كبير بين الحريديين واليهود في التعليم والتشغيل وأنماط حياتهم
حوارات ومقالات		
31	52.	"ربيع ساخن" على الشرق الأوسط والعالم... طلال عوكل
34	53.	هذه التهم الخطيرة لمصطفى البرغوثي... فايز أبو شمالة
35	54.	"العثمانيون قادمون"... كيف بدأت إسرائيل تنظر لعلاقتها مع تركيا؟... د. رامي دانييل
38	كاريكاتير:	

١. مقتل 3 جنود إسرائيلييين وإصابة خطيرة لضابط بكمين شمال غزة

أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، مساء الأربعاء، مقتل 3 جنود وإصابة ضابط بجروح خطيرة في كمين للمقاومة ببيت حانون شمال قطاع غزة. وقال الجيش الإسرائيلي، في بيان نشره على موقعه الرسمي، إن "3 جنود من الكتيبة 46 مدرعات بلواء آثار الحديد (401) التابع للفرقة 162 قُتلوا في معركة بشمالي قطاع غزة". وأضاف البيان أن "ضابطاً من الكتيبة نفسها أصيب بجروح خطيرة في ذات المعركة، وتم نقله لتلقي العلاج الطبي في المستشفى وإبلاغ عائلته"، ولم يذكر أي تفاصيل حول ملايسات مقتل الجنود الثلاثة وإصابة الضابط. وقالت صحيفة يديعوت أحرونوت إن دبابة كان الجنود يستقلونها استُدرجت إلى كمين وداست عبوات ناسفة في منطقة مفخخة في بلدة بيت حانون، ما أسفر عن انفجار هائل أدى إلى مقتل الجنود الثلاثة وإصابة الضابط. وبمقتل الجنود الثلاثة، ترتفع الحصيلة المعلنة لقتلى الجيش الإسرائيلي منذ بداية اجتياحه الأخير لشمالي قطاع غزة في 6

أكتوبر/تشرين الأول 2024 إلى 46 ضابطا وجنديا من بينهم 6 سقطوا خلال الـ 48 ساعة الأخيرة، وفق إذاعة الجيش الإسرائيلي.

الجزيرة.نت، 2025/1/8

٢. فلسطينيون بمخيم جنين: أجهزة أمن السلطة أحرقت بيوتنا وممتلكاتنا

ندد مواطنون فلسطينيون في مخيم جنين بالضفة الغربية بإحراق الأجهزة الأمنية الفلسطينية لمنازلهم والعبث بمحتوياتها خلال الحملة الأمنية التي تنفذها منذ أسابيع. وحصلت الجزيرة على صور حصرية تظهر احتراق بيوت وسيارات بشكل كامل، كما ظهرت آثار الرصاص على واجهات البيوت.

وقال أحد السكان إن قوات الأمن التابعة للسلطة أمرته بإخلاء منزله وقامت بإحراقه، معربا عن استيائه من هذا السلوك الذي قال إنه يتوقعه من الاحتلال وليس من سلطة فلسطينية. كما قال شاب آخر إن قوات السلطة أحرقت بيوت الفلسطينيين بالمخيم وأطلقت عليهم الرصاص، مؤكدا أن سكان المخيم يدعمون كتيبة جنين لأنها تدافع عنهم وعن شرفهم، وفق تعبيره. واتهم الشاب قوات السلطة بقتل المقاومين واستهداف ذوي الشهداء الذين سقطوا في مواجهات سابقة مع الاحتلال. في حين اتهم فلسطيني آخر القوات بسرقة متجره. وقال "إن من يريد حماية الوطن لا يسرق متاجر المواطنين".

الجزيرة.نت، 2025/1/8

٣. مصطفى: نتابع التقارير حول تورط بعض المؤسسات في قطاع غزة في استغلال المساعدات

ام الله: أكد رئيس الوزراء محمد مصطفى، خلال جلسة مجلس الوزراء الأسبوعية، اليوم [أمس] الأربعاء، أنه مع استمرار جرائم الاحتلال في قطاع غزة لليوم الـ 460 على التوالي وما يعانيه شعبنا من نزوح ونقص في الغذاء والدواء، تتابع الحكومة باهتمام شديد التقارير الموثوقة التي تصل حول تورط بعض المؤسسات والتجار في استغلال المساعدات وعدم توزيعها بشكل عادل على مستحقيها. وأفاد مجلس الوزراء في بيان له، بأن مصطفى كلف بهذا الخصوص جهات الاختصاص من وزارتي التنمية الاجتماعية والداخلية باتخاذ كل الإجراءات والخطوات اللازمة لمتابعة الجهات المتورطة في التجاوزات، وعدم التهاون مع كل من يثبت استغلاله لمعاناة أبناء شعبنا.

وفي سياق آخر، أشار مصطفى إلى أن الحكومة عبر وزارة الحكم المحلي وصندوق تطوير وإقراض البلديات تواصل التحضير للاستجابة العاجلة وتقديم الدعم اللازم للهيئات المحلية في قطاع غزة فور

وقف العدوان، تماما كما عملت طيلة السنوات الماضية في مشاريع تطويرية ومشاريع إعادة الإعمار ومشاريع خلق فرص عمل بحوالي 350 مليون دولار منذ عام 2007. وأوعز، إلى وزارة الحكم المحلي وصندوق تطوير وإقراض البلديات بتحضير برنامج طوارئ لدعم بلديات القطاع، مع العلم أنه تم مؤخرا رصد 29 مليون دولار كمخصص أولي وطارئ للتدخل العاجل في القطاع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/1/8

٤. "الخارجية" تطالب بتدخل دولي للجم تهديدات المستعمرين وممثليهم بتحويل الضفة إلى أنقاض

رام الله: حذرت وزارة الخارجية من المخاطر الجدية الناجمة عن دعوات المستعمرين وجمعياتهم ووزرائهم الرامية إلى تحويل الضفة الغربية إلى أنقاض، على غرار ما حدث في قطاع غزة. كما أدانت "الخارجية" في بيان صدر عنها، يوم الأربعاء، "تعمد نشر خرائط تتعامل مع الضفة الغربية وأجزاء من دول عربية شقيقة كأنها جزء من إسرائيل".

ودعت الوزارة، المجتمع الدولي إلى التعامل بجدية تامة مع هذا السيل من التصريحات التحريضية، خاصة أنها تتزامن مع إجراءات ميدانية تقوم بها قوات الاحتلال وأذرعها المختلفة، من اعتداءات تنفيذها ميليشيات المستعمرين المسلحة، وتخصيص ميزانيات ضخمة لشق طرق استعمارية جديدة على حساب أراضي دولة فلسطين ومواطنيها. يُضاف إلى ذلك التصعيد الحاد في الاقتحامات والجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال بحق أبناء الشعب الفلسطيني، مطالبة بتدخل دولي فعلي لحماية الشعب الفلسطيني وممتلكاته.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/1/8

٥. بلدية يطأ تثير غضب موظفيها بقرارات تعسفية

خان يونس-محمد سليمان: سادت حالة من الغضب والاستياء بين موظفي بلدية يطأ جنوب الخليل، بعد أن قررت إدارة البلدية خصم يوم عمل من رواتب موظفين رفضوا المشاركة في مسيرة نظمتها البلدية دعماً لحملة أجهزة الأمن الفلسطينية في مخيم جنين. وأفاد موظفون في بلدية يطأ لـ "فلسطين أون لاين" بأن قرار الخصم أثار استياءً واسعاً بينهم، معتبرين إياه انتهاكاً صارخاً لحقوقهم وحياتهم الشخصية.

وأكد محمد عاصم، أحد الموظفين، أن الخصم يعتبر إجراءً قسرياً يهدف إلى فرض المشاركة السياسية على العاملين في البلدية، وهو أمر يتنافى مع الحريات الشخصية وحق الفرد في اتخاذ قراره. وقال عاصم، وهو اسم مستعار بناءً على طلب صاحبه: "تفاجأنا بتعميم رئاسة البلدية بقرار

موجه للموظفين يتضمن ضرورة المشاركة في مسيرة دعت لها حركة فتح في الخليل دعماً لحملة الأجهزة الأمنية على مخيم جنين ومقاوميه، ووجوب المشاركة من قبل جميع الموظفين تحت طائلة المسؤولية". وأضاف: "رفض كثير من الموظفين المشاركة في المسيرة التي تدعو للاستمرار في قتل الناس في مخيم جنين، ومحاصرة المقاومين هناك وخدمة جيش الاحتلال، وهو ما دفع رئاسة البلدية إلى إصدار قرار في اليوم التالي للمسيرة يقضي بخصم يوم عمل على كل موظف لم يشارك". وأوضح أن حالة من الغضب والتوتر سادت بين موظفي البلدية، ما أجبر رئاستها على التراجع عن قرار خصم يوم عمل من رواتب الموظفين.

فلسطين أون لاين، 2025/1/8

٦. حماس: قدمنا تنازلات عديدة في سبيل إنجاح جهود الوساطة لوقف إطلاق النار

غزة: قال مسؤول في حماس، اليوم [أمس] الأربعاء، إن حركته ليست بعيدة عن التوصل إلى اتفاق مع إسرائيل إذا كان هناك تجاوب من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في قضيتي وقف إطلاق النار الدائم والانسحاب من قطاع غزة. وأضاف طاهر النونو القيادي في حماس "لسنا بعيدين عن اتفاق إذا ما كان هناك تجاوب من نتنياهو في موضوعي وقف إطلاق النار الدائم والانسحاب". وأضاف: "نحن قدمنا تنازلات عديدة في سبيل إنجاح جهود الوساطة لوقف إطلاق النار ولإنهاء معاناة شعبنا في قطاع غزة". وتابع "ولكن في كل مرة كنا نصطدم بتعنت إسرائيلي ورفض ونسف لكل تلك الجهود والعودة إلى نقطة الصفر لأن نتنياهو يريد التصل من أي تعهدات تقضي بوقف إطلاق نار دائم في غزة".

القدس العربي، لندن، 2025/1/8

٧. القسام تبث مشاهد لالتحام مقاتليها مع العدو بجباليا واستيلائها على طائرات مسيرة

عرضت كتائب عز الدين القسام، مقطع فيديو تضمن مشاهد من اشتباك مقاتليها مع قوات الاحتلال الإسرائيلي المتوغلة في جباليا شمالي قطاع غزة، والاستيلاء على عدد من الطائرات المسيّرة. واستهدفت كتائب القسام، كما أظهرت المشاهد، دبابة إسرائيلية من نوع ميركافا بقذيفة الياسين 105، مما أدى إلى تصاعد الدخان من داخلها. وفي عملية أخرى، أظهرت القسام مشاهد قالت إنها لاستهداف مقاتليها منزلا تحصنت فيه قوة إسرائيلية، حيث تم استهداف المنزل بقذيفة 105 المضادة للأفراد. كما تضمنت المشاهد عملية استيلاء مقاتلي القسام على عدد من الطائرات المسيّرة الإسرائيلية في جباليا، حيث عرض أحد المقاتلين هذه المسيّرات.

وعرضت القسام في مقطع الفيديو مشاهد قالت إنها تم الحصول عليها من تصوير الطائرات المسيّرة خلال جمعها المعلومات شمال غزة، حيث أظهرت الصور جنودا من داخل موقع للاحتلال.
الجزيرة.نت، 2025/1/8

٨. القسام تتبني عملية "الفندق" بالاشتراك مع سرايا القدس وشهداء الأقصى

أعلنت كتائب عز الدين القسام مسؤوليتها المشتركة مع سرايا القدس وكتائب شهداء الأقصى عن عملية إطلاق النار -الاثنيين الماضي- في قرية الفندق بقليلية بالضفة الغربية المحتلة، أسفرت عن مقتل 3 إسرائيليين وإصابة آخرين. وقالت القسام في بيان، إن من وصفته "بالشهيد القائد جعفر دبابة كان العقل المدبر للعملية البطولية". وأوضح البيان أن مقاتلي القسام بالاشتراك مع سرايا القدس وكتائب شهداء الأقصى نفذوا العملية في قرية الفندق، حيث أجهز مقاتلوهم على "صهاينة قبل أن ينسحبوا ويعودوا لقواعدهم سالمين". وأشارت كتائب القسام إلى أن "العملية البطولية أوصلت عبرها المقاومة رسالة الوحدة الميدانية الراسخة"، وقالت إن "العمليات المشتركة القادمة ستكون أبلغ رسائل التآلف والترابط بين فصائل المقاومة (..) في ردها على مجازر العدو المتواصلة في قطاع غزة والضفة الغربية على حد سواء". من جانبها، أعلنت كتائب شهداء الأقصى، في بيان، مسؤوليتها بالاشتراك مع القسام وسرايا القدس عن عملية إطلاق نار قرب قرية الفندق بالضفة.

الجزيرة.نت، 2025/1/9

٩. "الشرق الأوسط": مساعٍ مصرية للتوافق بين فتح وحماس بشأن "اليوم التالي" في غزة

القاهرة: مشاورات «اليوم التالي» لحرب غزة عادت للقاهرة مجدداً، عقب تباين في وجهات النظر بين حركتي «حماس»، و«فتح» التي تتولى السلطة، بشأن تشكيل «لجنة إدارة القطاع» وذلك بعد رعاية مصرية لـ3 جولات من المحادثات خلال الأشهر الثلاثة الماضية. تلك المساعي المصرية للتوافق بين الحركتين في ظل تسارع الجهود لإبرام هدنة قريبة بالقطاع، تعد بحسب تقديرات خبراء تحدثوا لـ«الشرق الأوسط» محاولة لإنهاء أي خلافات حالية بخاصة مع حديث أميركي عن وجود خطة لليوم التالي، مؤكداً أن «مصر حريصة على تقريب وجهات النظر للخروج بتوافق قريب». وأفاد مصدر فلسطيني مطلع لـ«الشرق الأوسط» بأن «المعلومات المتوفرة حتى الآن أن وفد (فتح) وصل قبل يومين للاجتماع مع (حماس) وهو لا يقبل المقترح القديم الذي قبلته الأخيرة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بشأن تشكيل لجنة تكنوقراط لإدارة القطاع تحت اسم لجنة الإسناد

المجتمعي». ووفق المصدر ذاته، «سيقدم وفد (فتح) خلال اجتماع القاهرة مقترحاً جديداً يتضمن تشكيل لجنة الإسناد برئاسة وزير من الحكومة الفلسطينية وتتبعها»، موضحاً أن هذا «نوقش من قبل لكن الجديد أن وزيراً بالحكومة الفلسطينية يتأسس اللجنة». وكانت صحيفة «الأهرام» المصرية (حكومية)، أفادت الأربعاء، بأنه في «إطار المساعي المصرية الحديثة، انطلقت، الثلاثاء، بالقاهرة المباحثات بين حركتي (فتح) و(حماس)، بشأن اللجنة التي ستتولى إدارة قطاع غزة بعد الحرب، بهدف التوصل لاتفاق حول آليات إدارة القطاع».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/8

١٠. إعلام إسرائيلي: حماس تجند مقاتلين جددًا وتقاتلنا بقنابلنا

قالت وسائل إعلام إسرائيلية إن كتائب القسام تمكنت من تجنيد مقاتلين جدد في صفوفها بشمالي قطاع غزة، وتستخدم القنابل الإسرائيلية غير المنفجرة في استهداف القوات الإسرائيلية المتوغلة هناك. وأوردت إذاعة الجيش الإسرائيلي -في تقرير مساء أمس الثلاثاء نقلًا عن مصادر عسكرية- تفاصيل ذلك خلال شرح للجيش الإسرائيلي عن جانب من عملياته في شمالي القطاع. ووفق الإذاعة، يقول الجيش إن بعض مقاتلي كتائب القسام، الذين يدور القتال ضد شمالي قطاع غزة، قدامى وكانوا جزءًا من القسام قبل 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، وإن بعضهم تم تجنيدهم مؤخرًا. وتابعت الإذاعة الإسرائيلية أن الجيش يقدر أيضًا أن "المتفجرات التي يستخدمها المخربون في المنطقة مصنوعة جزئيًا من قنابل الجيش الإسرائيلي غير المنفجرة".

الجزيرة.نت، 2025/1/8

١١. يديعوت: من المسدس إلى الكلاشينكوف.. "طوفان سلاح الضفة" يهاجم إسرائيل

قالت صحيفة يديعوت أحرونوت إن جيش الاحتلال الإسرائيلي يواجه في الضفة الغربية المحتلة ما يسميه طوفان الأسلحة، مشيرة إلى أنه في مواجهة ذلك، فستعود كتائب المشاة النظامية من غزة إلى الضفة لتحل محل كتائب الاحتياط للمرة الأولى منذ طوفان الأقصى. ونقل التقرير الذي نشره يواف زيتون -وهو أبرز المحللين العسكريين للصحيفة- عن القيادة المركزية للجيش الإسرائيلي أنه يشن "حملة ضد السلاح"، زاعماً أنه تم ضبط أكثر من 1100 بندقية مختلفة في جميع المواقع بالضفة خلال العام الماضي. ورغم أن التقرير اعترف بأن العملية التي نفذتها المقاومة الفلسطينية قرب مستوطنة كدوميم شمال الضفة -وأدت إلى مقتل 3 إسرائيليين الاثنين الماضي- تم تنفيذها بأسلحة عادية، فقد أكد أنها اعتمدت على بنية تحتية أكبر في الضفة.

وحسب التقييم الاستخباراتي الذي استند إليه التقرير، فإن معظم الأسلحة يتم تهريبها من الأردن، وأن سدس المنازل الفلسطينية في الضفة لديها نوع من الأسلحة، بدءا من المسدس إلى البندقية العادية إلى كلاشينكوف أو "إم-16"، وإن كان أشار إلى أن بعض هذه الأسلحة هي للدفاع عن النفس فقط. وفي معلومة لا تتسق مع تقرير جيش الاحتلال عن الانتشار الكبير للأسلحة في الضفة، أشار المحلل العسكري إلى أن أسعار هذه الأسلحة قفزت في العام الماضي من 30 ألف شيكل (نحو 8 آلاف دولار) للبندقية الطويلة العادية إلى 60 ألف شيكل (16 ألف دولار) للبندقية الأوتوماتيكية. كما أشار إلى الصعوبة التي يواجهها الاحتلال مع استمرار اعتبار الضفة ساحة ثنوية، رغم أنه "لا يتوقف عن النشاط العسكري للحظة واحدة في قلب الأراضي الفلسطينية، مع الاغتيالات في وضح النهار، بما في ذلك الاغتيالات بالمسيرات في طولكرم وجنين وغور الأردن ونابلس، على أساس أسبوعي تقريبا".

وعن هذا النشاط، قال زيتون إن الجيش الإسرائيلي يحتفظ بحوالي 20 كتيبة في الضفة، وهي أقل من ذروة وجودها خلال فترات المقاومة في العامين السابقين لحرب 7 أكتوبر. وأشار إلى أن معظم هذه الكتائب لا تزال كتائب احتياطية أو وحدات ليست من وحدات المشاة أو المدرعات النظامية، مثل كتائب قيادة الجبهة الداخلية أو الكتائب الدائمة المختلطة في غور الأردن وقطاع قلقيلية. وكشف المحلل العسكري لصحيفة أنه من المتوقع في الشهر المقبل أن تصل كتائب المشاة النظامية إلى الضفة الغربية، وذلك للمرة الأولى منذ هجوم 7 أكتوبر. وقال "سيتم نشر كتائب لواء ناحال في أماكن مثل الخليل ونابلس، كما سيعود المقاتلون النظاميون من كتائب المدفعية تدريجيا إلى المهام القتالية في الضفة الغربية، بعد أن يتم سحب بطارياتهم تدريجيا من مسارح أخرى".

الجزيرة.نت، 2025/1/8

١٢. هاليفي يتوعد من جباليا بمواصلة الحرب في غزة

توعد رئيس أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي هرتسي هاليفي بمواصلة الحرب على الفلسطينيين في قطاع غزة حتى إعادة الأسرى الإسرائيليين المحتجزين في القطاع. جاء ذلك خلال زيارة لتقييم الأوضاع في جباليا شمالي قطاع غزة رفقة قادة بجيش الاحتلال من بينهم قادة الألوية المقاتلة في القطاع، وفق بيان للجيش الإسرائيلي. وقال هاليفي خلال زيارته جباليا "لن نتوقف، سنوصلهم إلى نقطة يفهمون فيها أنهم بحاجة إلى إعادة جميع المختطفين"، قاصدا بذلك حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وفصائل المقاومة الفلسطينية.

كما توعد رئيس أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي باعتقال وقتل مزيد من الفلسطينيين إذا لم تطلق حركة حماس سراح الأسرى الإسرائيليين الذين تحتجزهم.

الجزيرة.نت، 2025/1/8

١٣. وزير الدفاع الإسرائيلي يعلن استعادة جثتي أسيرين من قطاع غزة

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/8، أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس، الأربعاء، استعادة جثتي أسيرين إسرائيليين كانتا محتجزتين في قطاع غزة منذ هجوم حركة «حماس» على الكيان الإسرائيلي في السابع من أكتوبر (تشرين الأول) 2023. وقال أفراد عائلة الأسيرين يوسف زيادنة [جندي إسرائيلي] (53 عامًا) وابنه حمزة زيادنة (22 عامًا) في وقت سابق إن الجيش أبلغهم بأنه تم العثور على جثتيهما في القطاع. وأضاف موقع الجزيرة.نت، 2025/1/8، قالت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية، إن جثة يوسف الزيادنة، تم العثور عليها إلى جانب عدد من الجثث لعناصر من المقاومة كانوا موكلين بحراسته، مما قد يرجح فرضية مقتله في قصف إسرائيلي.

١٤. "إسرائيل" تصنف الضفة «ساحة رئيسية» للتهديدات

وسعت إسرائيل عملياتها في الضفة الغربية بعدما صنفتها «ساحة رئيسية» في خريطة التهديدات. التصعيد في الضفة جاء بعد إعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أنه صادق على زيادة العمليات الدفاعية والهجومية في الضفة الغربية، رداً على عملية قتلية. وقال وزير الدفاع يسرائيل كاتس إن الضفة الغربية أصبحت «ساحة رئيسية» في خريطة التهديدات الإسرائيلية. ونقلت وسائل الإعلام الإسرائيلية عن كاتس قوله في لقاء جمعه مع قادة ورؤساء المستوطنين ومجالسهم في الضفة، إن «يهودا والسامرة (الضفة الغربية) أصبحت ساحة مركزية في خريطة التهديدات لإسرائيل ونحن نستعد للرد وفقاً لذلك».

وأضاف: «إننا نرى تهديدات متزايدة للمستوطنين في يهودا والسامرة (الضفة الغربية)، ونحن نستعد مع الجيش الإسرائيلي لتقديم الرد القوي اللازم لمنع وقوع أحداث مثل 7 أكتوبر (تشرين الأول) هنا».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/8

١٥. جيش الاحتلال يجند يهوداً يمينيين لمواجهة الحوثيين

كشفت قناة "كان" الإسرائيلية أن الاستخبارات جنّدت عشرات اليهود من الأصول اليمينية للتعامل مع ما وصفتها بتهديدات جماعة أنصار الله (الحوثيين). وأوضحت القناة الإسرائيلية أن من تم تجنيدهم يفهمون اللغة العربية باللهجة اليمينية، ومنهم من هاجر من اليمن، وبعضهم نشأ في بيت ناطق باللغة العربية باللهجة اليمينية، مشيرة إلى أنهم سيخدمون في شعبة أمان الاستخباراتية، للمساعدة بمواجهة عبر جمع المعلومات الاستخباراتية وفهم الثقافة اليمينية.

الجزيرة.نت، 2025/1/8

١٦. مواجهة علنية بين الجيش الإسرائيلي ووزير الدفاع

تصاعد التوتر بين الجيش الإسرائيلي ووزير الدفاع يسرائيل كاتس -الأربعاء- بعد إعلان الأخير أنه أصدر تعليماته لرئيس هيئة أركان الجيش هرتسي هاليفي بالتعاون الكامل مع تحقيق مراقب الدولة بشأن هجوم السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023 الذي شنته المقاومة الفلسطينية. وفي موقف نادر رد الجيش الإسرائيلي عبر منشور على منصة إكس: "حل القضايا يجب أن يتم بالحوار بين وزير الدفاع ورئيس الأركان"، وليس عبر وسائل الإعلام. وكان كاتس قال في بيان "لا توجد طريقة لوجود موقف يبدو فيه الجيش الإسرائيلي خائفاً من التدقيق العام والشفافية الضروريين، نظراً لطبيعة الأحداث الخطيرة التي وقعت في 7 أكتوبر، عندما كان رئيس الأركان في قيادة الجيش الإسرائيلي". وأشار إلى أنه أمر هاليفي بالسماح لمراقب الدولة متناهو إنغلمان بالوصول إلى أي مادة قد تكون مطلوبة والتعاون الكامل مع التحقيق. وقالت هيئة البث الإسرائيلية، إن إنغلمان وجه قبل أيام رسالة شديدة اللهجة إلى هاليفي، حذره فيها من أنه قد يلجأ إلى استخدام صلاحيات التحقيق الممنوحة له بموجب القانون إن لم يتعاون مع عملية المراجعة. وفي منشوره على إكس، شدد الجيش على أنه يتعاون بشكل كامل مع مراقب الدولة، على الرغم من أن مثل هذا التدقيق يتم إجراؤه خلال الحرب، وهو ما أثار استياء كاتس الذي وجه انتقادات إلى المتحدث باسم الجيش دانيال هاغاري.

ونقلت هيئة البث الإسرائيلية عن مكتب وزير الدفاع قوله في إشارة إلى هاغاري إن "متحدث الجيش، الذي اعتذر منذ وقت ليس ببعيد عن تجاوز سلطته ومهاجمة المستوى السياسي، يتجاوز مرة أخرى سلطته، ويهاجم المستوى السياسي. الاعتذار هذه المرة لن يكون كافياً".

الجزيرة.نت، 2025/1/8

١٧. ضباط كبار في الجيش الإسرائيلي: العمليات البرية في غزة استنفدت ويجب التوصل إلى صفقة

نقلت القناة 13 الإسرائيلية، مساء الثلاثاء، عن مسؤولين كبار في الجيش الإسرائيلي، قولهم إن "العملية البرية استنفدت نفسها. في غياب صفقة، سنعود إلى الأماكن نفسها". وأوضحوا أن العودة إلى المواقع التي سبق أن عملت فيها القوات في القطاع ستكلف أثماناً باهظة، وستؤدي إلى سقوط المزيد من الجنود. وقال ضباط في الجيش خلال مناقشات داخلية إن "إحصاء جثث 'المخربين' لا يمكن أن يشكل بديلاً عن أهداف الحرب المتمثلة في استعادة الأسرى والقضاء على سلطة حماس".

عرب 48، 2025/1/8

١٨. مسؤولون في الكابينيت: الجيش الإسرائيلي سيبقى في مناطق بلبنان لأشهر أو سنوات

قال مسؤولون في المجلس الوزاري الإسرائيلي للشؤون الأمنية والسياسية (الكابينيت)، إن الجيش الإسرائيلي لن ينسحب من بعض المناطق في الجنوب اللبناني، وسيبقى فيها لأشهر أو حتى سنوات، بحسب ما أوردت القناة 12، مساء الثلاثاء.

ويتسق ما أوردته القناة 12 مع التصريحات التي صدرت عن وزير المالية الإسرائيلي، بتسلئيل سموتريتش، وهو عضو في الكابينيت، يوم الأحد الماضي، حينما أعلن أن الحكومة حددت الأول من آذار/ مارس موعداً لبدء عودة سكان بلدات الشمال.

وأشار سموتريتش حينها إلى أنه يتحفظ على الإعلان الكامل عن المخططات الإسرائيلية قبل عودة الرئيس الأميركي المنتخب، دونالد ترامب، إلى البيت الأبيض، مشدداً على أن إسرائيل لن تعود إلى "سياسة الاحتواء التي استمرت لعشرين عاماً على الحدود مع لبنان".

وبحسب القناة 12، فإن المسألة تكمن بتفسير مختلف للصيغة الفضفاضة لاتفاق وقف إطلاق النار؛ إذ إنه على الرغم من التزام لبنان بعدم ترميم البنى التحتية العسكرية لحزب الله، تعتبر إسرائيل أن

القرى الحدودية نفسها هي بنى تحتية لحزب الله، وستمنع المواطنين من العودة إليها أو إعادة إعمارها.

عرب 48، 2025/1/8

١٩. "إسرائيل" ترفض إجراء تحقيق أممي في جرائم جنسية بحق فلسطينيين

رفضت إسرائيل طلب الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة المعنية بالعنف الجنسي في حالات النزاع، براميل باتين، بالسماح لفريقها بالدخول إلى منشآت اعتقال فلسطينيين، من أجل التحقيق في ما إذا اعتدى جنود إسرائيليون عليهم جنسياً.

عرب 48، 2025/1/8

٢٠. "إسرائيل" وجرائم الحرب... نجاح بالبرازيل وفشل عبر العالم

حلمي موسى: أفلحت إسرائيل في تخليص الجندي يوفال فاغداني، المتهم في البرازيل بارتكاب جرائم حرب من شباك العدالة الدولية التي كادت تمسك به في البرازيل بعد إصدار أمر اعتقال بحقه بتهمة المشاركة في ارتكاب جرائم حرب في قطاع غزة. ورغم فرحة أهله بهروبه إلى الأرجنتين ونجاحه أيضاً في الهرب من أمر اعتقال جديد هناك أيضاً، فإن الشعور بالإرباك كان سائداً في الدولة العبرية. فقد نجحت هذه المرة جهود المؤسسة الأمنية الإسرائيلية في إخراج فاغداني من المأزق، ولكن من سينقذ مئات آلاف الإسرائيليين الذين شاركوا في حرب الإبادة الجماعية في غزة من مثل هذا المأزق لاحقاً؟

ومعروف أن المحكمة الجنائية الدولية أصدرت أيضاً مذكرتي اعتقال بحق كل من رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو ووزير حربه السابق، يوآف غالانت. وتراهن إسرائيل حتى الآن على تشريع أميركي في عهد الرئيس ترامب يقيد العدالة الدولية ويمنع مواصلة الملاحقة لمقتربي جرائم الحرب في إسرائيل. لكن هذه المراهنة لم تمنع تصاعد الجدل داخل إسرائيل حول جرائم الحرب واستمرار الحرب. وكانت هيئة البث العبرية نشرت، نقلاً عن مصادر أمنية، أن نحو 50 شكوى رفعت ضد جنود إسرائيليين في 10 دول مختلفة، بتهمة المشاركة في ارتكاب جرائم حرب في قطاع غزة. وأن تحقيقات جرت وتجري على الأقل في دول بينها جنوب أفريقيا وسريلانكا والبرازيل وفرنسا.

الجزيرة.نت، 2025/1/8

٢١. اجتماع أمني إسرائيلي خاص يبحث النفوذ التركي في المنطقة

قالت وسائل إعلام إسرائيلية إن وزير الدفاع يسرائيل كاتس عقد اجتماعا أمنيا خاصا بشأن تركيا مساء الأربعاء. وأفادت هيئة البث الإسرائيلية أن كاتس اجتمع بوزير الخارجية جلعون ساعر ورئيس الأركان هرتسي هاليفي ومسؤولين آخرين "لمناقشة أمنية" بشأن تركيا. ونقلت جيزوراليم بوست عن مسؤولين إسرائيليين أن الاجتماع ناقش مسألة النفوذ التركي في المنطقة، وخصص لتحليل ما إذا كان هناك أي تغيير في مستوى التهديد التركي تجاه إسرائيل الآن بعد أن نما نفوذ تركيا في المنطقة.

في غضون ذلك حذر خبير إسرائيلي من محاولة تركيا إعادة إحياء تأثيرها في المناطق التي كانت تحت سيطرة الإمبراطورية العثمانية، مما قد يغير من موازين القوى الإقليمية بشكل يعرض مصالح إسرائيل للخطر.

وفي الدراسة التي أعدها مركز موشيه ديان لدراسات الشرق الأوسط وأفريقيا في جامعة تل أبيب، قدم الباحث المتخصص في الشأن التركي حاي إيتان كوهين ياناروجاك تحليلا معمقا للوضع الحالي بعد نجاح الثورة السورية في الإطاحة بنظام بشار الأسد في سوريا، وما يحمله من تهديدات محتملة لإسرائيل ودول المنطقة.

وجاءت الدراسة بعد يوم واحد فقط على ما أوردته وسائل إعلام إسرائيلية بأن لجنة حكومية أوصت في تقريرها إلى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، بالاستعداد لحرب محتملة مع تركيا، في ضوء مخاوف متزايدة لدى تل أبيب من تحالف أنقرة مع الإدارة الجديدة بدمشق بعد سقوط نظام بشار الأسد.

الجزيرة.نت، 2025/1/9

٢٢. محامي فيلدشتاين: نتنياهو ضالع في تسريب الوثيقة السرية لصحيفة "بيلد"

تبين من بروتوكول جلسة المحكمة العليا الإسرائيلية، التي نظرت قبل شهر في قضية تسريب وثائق سرية من مكتب رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أن المحامي عوديد سابوراي، وكيل المتحدث باسم نتنياهو والمتهم المركزي في القضية، إليعزر فيلدشتاين، قال إن نتنياهو كان ضالعا في تسريب الوثيقة السرية التي سُرقت من شعبة الاستخبارات العسكرية إلى صحيفة "بيلد" الألمانية.

جاء ذلك بعد السماح اليوم، الأربعاء، بنشر مضمون بروتوكول المحكمة، وأن سابوراي أبلغ المحكمة بأن فيلدشتاين أطلع نتتياهو في حينه على نشر متوقع للوثيقة في الصحيفة الألمانية، وقوله لنتتياهو إنه "أنا وأوريخ سنسرب"، ويهونتان أوريخ هو أحد مستشاري نتتياهو. وأضاف سابوراي، حسبما أفاد موقع "واللا" الإلكتروني، أن فيلدشتاين عمل بتوجيه من نتتياهو، وكشف عن محادثة بين فيلدشتاين ونتتياهو بعد مؤتمر صحفي حول مقتل أسرى إسرائيليين محتجزين في قطاع غزة، وقال إن "فيلدشتاين همس في أذنه: 'بحوزتي وثيقة من مصادري في شعبة الاستخبارات العسكرية، مع المضمون نفسه ولكنه مُحدّث. ونعمل أنا وأورين على إخراجها إلى الملأ'".

وأضاف سابوراي أنه بعد نشر الوثيقة، قال أورين لفيلدشتاين إن "الزعيم مبسوط"، وأن هذا يدل على أن نتتياهو كان ضالعا في تسريب الوثيقة.

عرب 48، 2025/1/8

٢٣. مسؤول إسرائيلي سابق يقترح خطة لقتل سكان غزة جوعا

دعا ناتان إيشيل، المدير السابق لمكتب رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتتياهو، إلى إبادة دون قتال لتطويق غزة عبر اللجوء إلى "حصار القطاع، وإجبار الفلسطينيين على البقاء بمناطق تفتيش أو الموت جوعا"، معتبرا أن "مواصلة الحرب يخلف خسائر فادحة في أرواح الجنود دون جدوى". وجاء ذلك في تصريحات كتبها إيشيل في مجموعة تضم مقربين منه عبر تطبيق واتساب، نقلتها عدة وسائل إعلام إسرائيلية بينها القناة 12 الخاصة وصحف "يديعوت أحرونوت ومعاريف وإسرائيل اليوم".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/1/8

٢٤. جنرال إسرائيلي بارز: عملياتنا في غزة باتت تشبه حرب فيتنام

ينبه جنرال إسرائيلي في الاحتياط، يسرايل زيف، إلى أن الحرب على غزة قد تحولت إلى هدف بحد ذاته، وأنها باتت تشبه الحرب الأمريكية في فيتنام.

في مقال نشره موقع القناة 12 العبرية، يقول زيف إنه قد مرّ الأسبوع الـ 65 من الحرب أيضًا، ونحن في الطريق إلى لا مكان، لا يوجد أيّ نقطة محددة تسمح لنا بأن نعرف أين نحن بالنسبة إلى اللانهاية. شيء واحد واضح الآن أيضًا: نحن نبتعد عن أهداف الحرب، وإنجازتنا تُستنزف وتختفي. كما يقول زيف إن صفقة تبادل الأسرى تبتعد مرةً أخرى، وحالة التورط في غزة تتعمق، واتفاق وقف إطلاق النار في لبنان هَشّ، ووجودنا في سوريا يستقطب إدانات من كل أنحاء العالم، هذا بالإضافة إلى أن قصف الحوثيين لا يزال يهدد تل أبيب، و"الانتصار المطلق" لا يبدو واضحًا في الأفق.

القدس العربي، لندن، 2025/1/8

٢٥. الاحتلال يدعو لإقالة الفريق الرجوب من الاتحاد الدولي لكرة القدم

القدس - "الأيام": دعت حكومة الاحتلال الإسرائيلي لإقالة الفريق جبريل الرجوب، رئيس اللجنة الأولمبية الفلسطينية، من الاتحاد الدولي لكرة القدم. وجاءت الدعوة في رسالة وجهها وزير الثقافة والرياضة الإسرائيلي ميكي زوهر إلى رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، جيانى إنفانتينو بعنوان "دعوة لإقالة جبريل الرجوب من الاتحاد الدولي لكرة القدم". وزعم زوهر بأن الفريق الرجوب برر هجوم السابع من أكتوبر بأنه "رد طبيعي على الاحتلال" وأنه "كرر هذا (التبرير المروع) في عدة مناسبات".

الأيام، رام الله، 2025/1/8

٢٦. الجيش الإسرائيلي يشدد ضوابط التغطية الإعلامية وسط مخاوف من مقاضاة عسكريين

فرض الجيش الإسرائيلي قيودًا جديدة على التغطية الإعلامية التي تشمل عسكريين أثناء مشاركتهم في مهام قتالية فعلية وسط مخاوف متزايدة من احتمال تعرض أفراد من قوات الاحتياط لإجراءات قانونية خلال سفرهم إلى الخارج بسبب اتهامات تتعلق بتورطهم في جرائم حرب في غزة. جاءت هذه الخطوة بعد أن اضطر جندي احتياط إسرائيلي كان يقضي عطلة في البرازيل إلى مغادرة البلاد بشكل مفاجئ عندما أمر قاض برازيلي الشرطة الاتحادية بفتح تحقيق في أعقاب اتهامات من مجموعة مناصرة للفلسطينيين بأنه ارتكب جرائم حرب أثناء خدمته في غزة.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/8

٢٧. استشهاد 51 فلسطينياً في غارات إسرائيلية عنيفة على غزة خلال الساعات الـ 24 الماضية

غزة: أفادت مصادر طبية باستشهاد 50 مواطناً على الأقل في غارات الاحتلال على القطاع منذ فجر الأربعاء، 33 منهم شمال القطاع. ويواصل الاحتلال الإسرائيلي عدوانه على قطاع غزة، براً وبحراً وجواً، منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023، ما أسفر عن استشهاد 45,936 مواطناً، أغلبيتهم من النساء والأطفال، وإصابة 109,274 آخرين، في حصيلة غير نهائية، إذ لا يزال آلاف الضحايا تحت الأنقاض وفي الطرقات، ولا تستطيع طواقم الإسعاف والإنقاذ الوصول إليهم.

القدس العربي، لندن، 2025/1/9

٢٨. مدير مستشفى العودة للجزيرة: قوات الاحتلال تحاصرنا وتحرق المنازل المجاورة

قال مدير مستشفى العودة في شمال قطاع غزة الدكتور محمد صالح إن قوات الاحتلال تحاصر المكان وتطلق النار بشكل عشوائي في محيطه. وأضاف صالح في رسالة صوتية للجزيرة أن قوات الاحتلال أحرقت العديد من المنازل المجاورة للمستشفى، مؤكداً أن الوضع "خطير جداً"، وأن الاحتلال يمنع وصول الأدوية والوقود. وكان صالح يتحدث بينما أصوات الرصاص والانفجارات واضحة جداً.

وقال مراسل الجزيرة مؤمن الشرافي إن قوات الاحتلال واصلت عمليات النسف التي تنفذها في عدد من مناطق الشمال كمخيم النصيرات وأحياء الزيتون والصبرة والهوا ومنطقة الصفاوي المتاخمة لمخيم جباليا. وواصل الاحتلال قصف مدينتي بيت حانون وبيت لاهيا شمالي القطاع، وقتل شابين في غارة استهدفت شارع النصر بمدينة غزة.

الجزيرة.نت، 2025/1/8

٢٩. صحة غزة: الاحتلال ارتكب 7,182 مجزرة ومسح 1,600 عائلة من السجل المدني

غزة - أشرف الهور: شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي سلسلة هجمات على قطاع غزة، أدت إلى ارتقاء عشرات الشهداء بينهم أطفال، في وقت استمرت في عمليات نسف المربعات السكنية في مناطق التوغل البري، وفرض الحصار المشدد على السكان، مع دخول الحرب شهرها الـ 16. وقالت وزارة الصحة في غزة في وقت سابق، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي ارتكبت 6 مجازر ضد العائلات، وصل منها للمستشفيات 51 شهيداً فضلاً عن 78 إصابة خلال الـ 24 ساعة الماضية. وفي حصيلة جديدة وزعها مكتب الإعلام الحكومي في غزة، ذكر أن 7,182 مجزرة ارتكبتها الاحتلال الإسرائيلي ضد العائلات الفلسطينية، منذ بدء حرب الإبادة. ومن بين هذه العائلات 1,600 عائلة

فلسطينية أبادها الاحتلال ومسحها من السجل المدني، بقتل الأب والأم وجميع أفراد الأسرة، وعدد أفراد هذه العائلات 5,612 شهيدا، في حين أن 3,471 عائلة فلسطينية أبادها الاحتلال ولم يتبق منها سوى فرد واحد، وعدد أفراد هذه العائلات فاق 9,000 شهيد.

القدس العربي، لندن، 2025/1/8

٣٠. الضفة: 3 شهداء بينهم طفلان في طوباس واعتقالات قرب الخليل ورام الله

أعلنت إذاعة الجيش الإسرائيلي القضاء على 3 فلسطينيين في طمون جنوبي طوباس شمالي الضفة الغربية، في حين قالت مصادر فلسطينية إن الشهداء -الذين بينهم طفلان- استهدفهم قصف من مسيرة إسرائيلية.

وزعمت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن المستهدفين الثلاثة حاولوا زرع عبوات ناسفة، في حين قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي إنهم استهدفوا خلية مسلحة في بلدة طمون شمالي الضفة الغربية. وقالت مصادر للجزيرة إن مسيرة إسرائيلية قصفت موقعا في بلدة طمون جنوب طوباس تزامنا مع اقتحام قوات الاحتلال للبلدة. كما قالت مصادر طبية إن قوات الاحتلال منعت الإسعاف من الوصول إلى موقع القصف في طمون، في حين وثقت منصات فلسطينية مشاهد لآثار دماء الشهداء بعد قصف الاحتلال مجموعة شبان في بلدة طمون. وقد وصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي الليلة الماضية وفجر الأربعاء حملتها العسكرية في مناطق بالضفة عبر الاقتحامات والمدهامات، إلى جانب تنفيذها اعتقالات بحق عدد من الفلسطينيين.

الجزيرة.نت، 2025/1/8

٣١. تحذيرات من كارثة تعصف بالمستشفيات في قطاع غزة

حذرت وزارة الصحة في غزة مجددا من كارثة حقيقية تعصف بالمستشفيات ومحطات الأكسجين وثلجات حفظ الأدوية وحضانات الأطفال في كافة المرافق الصحية المتبقية على رأس عملها في القطاع، وذلك بسبب نفاد الوقود. وقال مدير المستشفيات الميدانية بغزة -للجزيرة- إن الاحتلال الإسرائيلي يسعى للقضاء على منظومة الصحة في منطقتي شمال القطاع وجنوبه. وأضاف أن الجيش الإسرائيلي يجبر قوافل المساعدات على سلك طرق يعترضها اللصوص، إلى جانب أنه يقصف المدنيين في مناطق يصنفها آمنة.

بدوره، أعلن مستشفى ناصر في خان يونس توقف الخدمة الصحية باستثناء أقسام العناية والعمليات نتيجة أزمة الوقود، وحذر من كارثة إنسانية وصحية قد تؤدي إلى موت المرضى اختناقاً في قسم العناية المركزة.

وفي السياق، أعلن مكتب المفوض الأممي لحقوق الإنسان توثيق 136 غارة على 39 مرفقا طبيا في غزة بين أكتوبر/تشرين الأول 2023 ويونيو/حزيران 2024، مؤكداً أن تعمد تدمير المنشآت الطبية قد يرقى لعقاب جماعي يشكل جريمة حرب.

الجزيرة.نت، 2025/1/8

٣٢. "أنا تبهذلت يا جماعة".. أسيران محرران يرويان تفاصيل لقائهما د.أبو صفية بمعسكر "سدي تيمان"

غزة: روى أسيران خرجا من سجن "سدي تيمان" الإسرائيلي - سيئ السمعة -، لقائهما الأخير مع مدير مستشفى كمال عدوان الدكتور حسام أبو صفية قبل خروجهما، وكشفا الكثير عما عاناه داخل المعتقل. وقال الأسير المحرر محمد الرملاوي، الذي التقى أبو صفية داخل السجن قبل الإفراج عنه، "قبل ما أطلع من السجن بيومين، تفاجأنا بدخول الطبيب أبو صفية للزنازة اللي إحنا فيها، وكانت الساعة متأخرة من الليلة، وضعت لما شفته لأنه ساعدني كثيرا قبل هيك في مستشفى كمال عدوان، وبكينا قهراً على حاله، لأنه يعتبر قامة وطنية". ووفق ما نقل على لسان الدكتور حسام، فإن الطبيب أبو صفية أخبره بتعرضه لسوء معاملة وانتهاكات من قبل جيش الاحتلال أثناء اعتقاله "لما قعدنا مع الدكتور، أول كلمة حكالنا إياها، أنا والله تبهذلت يا جماعة، والجيش لما أخذني بهدلي". كما أوضح الرملاوي أن الدكتور قد روى لهم ما حدث له بمستشفى كمال عدوان في اللحظات الأخيرة قبل اعتقاله "حكى لنا إنه قبل ما يعنقلوه قتلوا خمسة من الكادر الطبي في المستشفى قدامه، وصار يبكي ويحكي إن الجيش حرقوا المستشفى قدام عينه، ولما اعتقلوه تعرض للضرب والإهانة". بدوره، قال مصطفى حسونة، أسير محرر حديثاً من سجن سدي تيمان "التحقيقات التي أجراها الجيش الإسرائيلي مع أبو صفية كانت مرتبطة بالأسرى الإسرائيليين في قطاع غزة"، مضيفاً أن الدكتور أكد للاحتلال أنه بحكم تخصصه كطبيب أطفال لا يملك أي معلومات عن الأسرى الإسرائيليين، وأنه لم يلتق أحداً منهم، مشيراً إلى أن أبو صفية يعيش حالياً تحت ضغط كبير من الاحتلال. وشيع الأربعاء، جنمان والدة الدكتور أبو صفية والتي توفيت صباح إثر سكتة قلبية مفاجئة.

فلسطين أون لاين، 2025/1/8

٣٣. "لا نوم.. وأيد مصفدة لـ 4 أشهر" .. معاناة الآلاف من معتقلي غزة بسجون الاحتلال

الناصرة: قالت /هيئة البث العبرية/، يوم الأربعاء، إن المعتقلين الفلسطينيين من قطاع غزة يتعرضون لعنف شديد وإهانات متنوعة في منشآت الاعتقال التابعة للجيش الإسرائيلي. وأضافت الهيئة أن "معظم المعتقلين منذ بداية الحرب يتواجدون الآن في منشآت مصلحة السجون". واستدركت: "ومع ذلك، فإن معظم مواطني غزة الذين تم اعتقالهم في الأشهر الثلاثة الماضية، يقبعون في منشآت اعتقال عسكرية".

ونقلا عن محامين التقوا معتقلين، أفادت /الهيئة/ بـ"استخدام الجنود والضباط العنف الشديد بحق المعتقلين الفلسطينيين في المنشآت التي يديرها الجيش". و"يقبع المعتقلون في منشأة بنيت بجوار سجن عوفر وأخرى في معسكر عناتوت العسكري على مشارف القدس".

وتابعت: "شهادات 12 معتقلا في المنشأة قرب عوفر تفيد بأن العديد منهم مكبلو الأيدي طوال اليوم، بما في ذلك أثناء النوم وفي الحمام، باستثناء الاستحمام مرة واحدة أسبوعيا، وبعضهم معصوبي الأعين طوال ساعات النهار". و"نقلت عن أحد المعتقلين لم تسمه: "عندما يتم إخراجنا للاستجواب، يضربوننا أثناء مرورنا من مكان إلى آخر، يأتي ضابط إلينا ويسبنا ولا يسمح لنا بالتكلم وإلا تعرضنا للضرب".

أما المنشأة الموجودة في معسكر عناتوت فهي "أصغر حجما، وتفيد تقديرات بأنها تضم حوالي 100 محتجز"، وفق /هيئة البث/. وقالت: "أفاد المعتقلون في مقابلات بأن الجنود يبصقون عليهم ويسبونهم ويوقظونهم بعد ساعة من النوم ويأمرونهم بالوقوف لمدة نصف ساعة، ويتكرر الأمر مرات".

قدس برس، 2025/1/8

٣٤. تقرير: 500 أسير مريض لدى الاحتلال يواجهون خطر الموت بسبب الإهمال الطبي

رام الله: بالإعلان يوم الأربعاء عن استشهاد الأسير المحرر إسماعيل يوسف طقاظة (40 عاما) من بلدة "بيت فجار" جنوب "بيت لحم" جنوب الضفة الغربية المحتلة، الذي كان مصابا بمرض السرطان خلال فترة اعتقاله، يفتح الباب مجددا على مأساة يعيشها أكثر من 500 أسير مريض ومصاب في السجون الإسرائيلية، بسبب الإهمال الطبي المتعمد. وأوضح رئيس "هيئة شؤون الأسرى والمحررين" قدورة فارس لـ"قدس برس" أن الشهيد "تعرض لجريمة طبية ممنهجة في سجون الاحتلال الإسرائيلي، حيث عانى بعد الإفراج عنه في آب/ أغسطس الماضي من أعراض كشفت إصابته بالسرطان الدم، خلال فترة اعتقاله".

من جهتها، قالت مديرة الإعلام في "نادي الأسير" أماني سراحنة لـ"قدس برس" إن "غالبية الأسرى والمعتقلين الذين أفرج الاحتلال عنهم بعد الحرب، وحتى اليوم، يُعانون مشاكل صحية، استدعى نقل العديد منهم إلى المستشفيات فور الإفراج عنهم، ومنهم من تبين لاحقاً أنه يُعاني مشكلة صحية مزمنة لم يكن يعانيها قبل الاعتقال، وذلك استناداً للفحوص الطبية التي خضعوا لها بعد الإفراج، عدا عن الأعراض الصحية العامة التي اشتكوا منها بعد الإفراج، وذلك استناداً لشهاداتهم".

قدس برس، 2025/1/8

٣٥. "هآرتس": المستعمرون في الضفة يطالبون بأن تفعل حكومتهم ما فعلته في غزة

تل أبيب: قالت صحيفة "هآرتس" العبرية، يوم الأربعاء، إن المستعمرين يشعرون بالغيرة، ويطالبون بأن تفعل حكومتهم وجيشهم ما فعله في قطاع غزة، في إشارة إلى حجم الدمار الهائل والإبادة الجماعية المتواصلة منذ السابع من تشرين الأول 2023. وأضافت الصحيفة في افتتاحيتها في إشارة إلى المستعمرين: "تبين أن بعض الناس يعتقدون أننا نعيش في عصر المعجزات ليس فقط فيما يتعلق بغزة، بل أيضاً بالضفة الغربية، إذ يريدون تحويل الضفة إلى أنقاض تماماً مثل غزة". ولفتت الصحيفة في هذا السياق إلى التصريحات الأخيرة لوزير المالية، زعيم حزب "الصهيونية الدينية" اليميني المتطرف بتسلئيل سموتريتش، وكذلك تصريحات قادة المستعمرين في لقائهم مع وزير الجيش من حزب الليكود يسرائيل كاتس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/1/8

٣٦. قمة مصرية - قبرصية - يونانية تطالب بوقف "حرب غزة" وإطلاق سراح الرهائن والمعتقلين

القاهرة-أحمد إمبابي: دعت قمة ثلاثية جمعت قادة مصر وقبرص واليونان، في القاهرة، الأربعاء، إلى وقف فوري وشامل لإطلاق النار في غزة، إلى جانب إطلاق عملية سياسية في سوريا. عُقدت القمة، التي تعد العاشرة من نوعها، برئاسة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ونظيره القبرصي نيكوس خريستودوليديس ورئيس وزراء اليونان كيرياكوس ميتسوتاكيس. وسيطرت تطورات الأوضاع الإقليمية على فعاليات قمة القاهرة. وأعربت الدول الثلاث، في البيان الختامي، عن «قلقها بشأن الحرب في غزة، والوضع الإنساني الكارثي الناتج عنها»، ودعت إلى «تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي، خصوصاً الوقف الفوري والكامل والشامل لإطلاق النار

بالقطاع، وإطلاق سراح الرهائن والمعتقلين والسجناء، وتوزيع المساعدات الإنسانية بشكل آمن»، كما طالب البيان بـ«تنفيذ حل الدولتين لمعالجة أسباب عدم الاستقرار بالشرق الأوسط».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/8

٣٧. رفض وإدانة عربية وخليجية خريطة نشرتها حسابات رسمية لـ"إسرائيل" تضم أراضي عربية

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/8، من الرياض - أبوظبي - القاهرة: أعربت السعودية، الأربعاء، عن إدانتها ورفضها مزاعم إسرائيل وادعاءاتها الباطلة حيال خريطة نشرتها حسابات رسمية تابعة للاحتلال تضم أجزاءً من الأردن، ولبنان، وسوريا. وأكدت في بيان لوزارة خارجيتها، أن مثل هذه الادعاءات المتطرفة تدل على نيات سلطات الاحتلال في تكريس احتلالها، والاستمرار في الاعتداءات السافرة على سيادة الدول، وانتهاك القوانين والأعراف الدولية. وجددت السعودية مطالباتها للمجتمع الدولي بالاضطلاع بدوره في وقف الانتهاكات الإسرائيلية ضد دول المنطقة وشعوبها، مشددةً على ضرورة احترام سيادة الدول وحدودها، للحد من تفاقم أزمات المنطقة، وتقويض الجهود الرامية لتحقيق سلام عادل وشامل.

من جهتها، أدانت الإمارات بأشد العبارات ما نشرته حسابات رسمية تابعة للحكومة الإسرائيلية على منصات التواصل الاجتماعي لخرائط للمنطقة. وأكدت وزارة الخارجية - في بيان لها - رفض الإمارات القاطع لجميع الممارسات الاستغزائية التي تستهدف تغيير الوضع القانوني في الأرض الفلسطينية المحتلة، ولكل الإجراءات المخالفة لقرارات الشرعية الدولية، التي تهدد بالمزيد من التصعيد الخطير والتوتر، وتعيق جهود تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة. وأشارت إلى أن بناء السلام في المنطقة هو السبيل لترسيخ دعائم الاستقرار والأمن المستدامين بها وتلبية تطلعات شعوبها في التنمية الشاملة والحياة الكريمة.

ونقلت الغد، عمان، 2025/1/8، عن بترا: دانت قطر بأشد العبارات، نشر الخرائط. وقالت وزارة الخارجية القطرية في بيان، يوم الأربعاء، إن هذه الخرائط تعد انتهاكا سافرا لقرارات الشرعية الدولية وأحكام القانون الدولي، محذرة من أن نشر الخرائط المزعومة من شأنه إعاقة فرص السلام في المنطقة، لاسيما في ظل الحرب الوحشية المستمرة على قطاع غزة. وشددت الوزارة على ضرورة اضطلاع المجتمع الدولي بمسؤولياته القانونية والأخلاقية لإلزام الاحتلال الإسرائيلي بالامتثال لقرارات الشرعية الدولية، والتصدي لأطماعه التوسعية في الأراضي العربية.

وأضافت الخليج، الشارقة، 2025/1/8: دان أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية بأشد العبارات نشر الخرائط. وحذر الأمين العام للجامعة العربية، في بيان أصدره، الأربعاء، من أن تغافل

المجتمع الدولي عن مثل هذه المنشورات التحريضية والتفوهات غير المسؤولة يُهدد بتأجيج مشاعر التطرف والتطرف المضاد من كل الأطراف.

٣٨. توغل إسرائيلي بمناطق في ريف القنيطرة

أفاد مراسل الجزيرة نقلاً عن مصدر محلي، بأن جيش الاحتلال الإسرائيلي توغل في عدة مناطق بريف محافظة القنيطرة جنوبي سوريا. وأوضح المراسل أن جيش الاحتلال توغل باتجاه بلدة أبو غارة وعمد إلى تجريف وتدمير السرايا العسكرية في المنطقة، وأن العملية استغرقت عدة ساعات. وذكر المصدر أن جيش الاحتلال توغل ليلًا باتجاه بلدة طرنجة بريف القنيطرة الشمالي وقام بتفتيش وتمشيط الأراضي الزراعية على جانب طريق طرنجة-حضر.

الجزيرة.نت، 2025/1/8

٣٩. بايدن: السعودية قدمت طلبين مقابل الاعتراف بـ"إسرائيل"

واشنطن - محمد البديوي: قال الرئيس جو بايدن، لصحيفة يو إس إيه توداي أن المملكة العربية السعودية طلبت أمرين في إطار خطة التطبيع المقترحة للتوصل لاتفاق للاعتراف بإسرائيل، وهما "المساعدة في الانتقال من صناعة النفط إلى المفاعلات النووية السلمية والقيام ببناء المفاعل وتشغيله والمساعدة في تدريب ونقل الخبرات لكيفية القيام بذلك، وأيضا جعل شركات النفط تسحب استثماراتها من حفر الآبار النفطية".

العربي الجديد، لندن، 2025/1/8

٤٠. بليكن: اتفاق هدنة غزة بات قريباً للغاية

باريس - وكالات: أكد وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، الأربعاء، في باريس، أن إبرام هدنة في قطاع غزة، والتي تُجرى مفاوضات غير مباشرة بشأنها بين إسرائيل وحركة «حماس» في قطر، يبقى «قريباً للغاية».

وقال بليكن في مؤتمر صحفي مع نظيره الفرنسي جان نويل بارو: «في الشرق الأوسط، قريبون للغاية من وقف لإطلاق النار واتفاق بشأن الرهائن».

كما أعرب بليكن الأربعاء، عن أمله بـ«سلام مستدام» في لبنان مع بدء الجيش الإسرائيلي الانسحاب من جنوب البلاد بموجب اتفاق لوقف إطلاق النار مع حزب الله. وقال: «رأينا بالأمس أن

أكثر من ثلث القوات الإسرائيلية انسحبت من لبنان. أعتقد أن وقف إطلاق النار يمكن أن يشكل جسراً نحو سلام مستدام».

وقال بليكن إن أكثر من ثلث القوات الإسرائيلية الموجودة في لبنان انسحبت منذ وقف إطلاق النار بين إسرائيل وجماعة حزب الله اللبنانية. وأضاف أنه على الرغم من استمرار التحديات فإن آلية الرقابة التي وضعتها الولايات المتحدة وفرنسا لمعالجة المخاوف بشأن انتهاكات وقف إطلاق النار تعمل على نحو جيد.

الخليج، الشارقة، 2025/1/8

٤١. كيربي ينكر ارتكاب "إسرائيل" إبادة جماعية في قطاع غزة

واشنطن - محمد البديوي: زعم مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض، جون كيربي، الأربعاء، أن الحرب المدمرة التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة ليست إبادة جماعية، ومعتزلاً في الوقت ذاته بارتفاع عدد الضحايا من بين المدنيين في غزة.

وأكد كيربي، خلال مؤتمر صحفي، أن فريق الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب على علم واطلاع كامل بتفاصيل مفاوضات وقف إطلاق النار في غزة، مشيراً إلى وجود تعاون بين إدارة الرئيس جو بايدن وإدارة ترامب بشأن مباحثات إطلاق سراح الأسرى والمحتجزين في قطاع غزة، قائلاً: "للشعب الأميركي كل الحق في توقع أننا نعمل بشكل تعاوني مع الفريق الانتقالي للرئيس المنتخب دونالد ترامب، للتأكد من أنهم يعرفون ما نقوم به وما نقوله وما نتفاوض عليه، ولا يوجد أي جزء من جهودنا لتأمين صفقة الإفراج عن الرهائن لم يتم إبلاغهم به، وبالتالي هم على علم تام بكل التفاصيل".

وأضاف أن إدارة بايدن تواصل جهودها الآن والتفاوض من أجل الوصول إلى اتفاق وقف إطلاق النار، مشيراً إلى أن المنسق الأميركي الخاص للشرق الأوسط بريت ماكغورك على رأس هذه الجهود، وأنه "إذا لم نحصل على صفقة لوقف إطلاق النار قبل مغادرتنا، يمكن للإدارة الجديدة محاولة الوصول إلى اتفاق بأنفسهم".

العربي الجديد، لندن، 2025/1/8

٤٢. أونروا: مستشفيات غزة "مصادر للموت" بسبب الإبادة الإسرائيلية

الأناضول: قالت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، إن مستشفيات غزة التي تتعرض لقصف إسرائيلي متواصل أصبحت "مصادر للموت". جاء ذلك في منشور على منصة إكس، الأربعاء، بشأن الإبادة الجماعية التي يرتكبها الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة منذ أكتوبر/ تشرين الأول 2023.

وذكرت أونروا أن "العائلات تتفكك والأطفال يموتون من البرد" في غزة بسبب الهجمات الإسرائيلية. وأشارت إلى أن "الجوع يحصد حياة الناس" في القطاع، حيث تفاقمت أزمة الغذاء بسبب القيود التي فرضتها إسرائيل على دخول المساعدات الإنسانية.

العربي الجديد، لندن، 2025/1/8

٤٣. بريطانيا تدعو إلى عدم تنفيذ قرار "إسرائيل" حظر الأونروا

لندن - وفا: قالت وزارة الخارجية البريطانية، "إن قرار إسرائيل حظر أنشطة وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" لا ينبغي أن يدخل حيز التنفيذ". أفادت بذلك وزيرة الدولة للتنمية في الخارجية أنيليز دودز، مساء أمس الثلاثاء، في ردها على أسئلة تتعلق بقرار إسرائيل حظر أنشطة "الأونروا"، خلال جلسة لجنة التنمية الدولية المنعقدة في البرلمان البريطاني. وأشارت دودز إلى أن رأي حكومتها هو أن "هذا القرار لا ينبغي أن يدخل حيز التنفيذ". وأضافت الوزيرة البريطانية أن "الأونروا لديها سلطة واضحة وعملها ضروري جدا" لدعم اللاجئين الفلسطينيين. وأردفت: "لا شك أنه لا توجد منظمة أخرى تستطيع تقديم المساعدات والخدمات كما تفعل الأونروا، ليس في غزة وحدها، بل في جميع أنحاء المنطقة". وذكرت بأن الأنشطة التي تقوم بها الأونروا منذ عقود تخضع لسلطة الأمم المتحدة. وحذرت الوزيرة البريطانية من أن الحظر الإسرائيلي من شأنه أن يسبب معاناة كبيرة للفلسطينيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/1/8

٤٤. تحذير أممي من "تهديد حقيقي" لوحدة سورية وسط استمرار الانتهاكات الإسرائيلية

نيويورك - ابتسام عازم: حذر مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى سورية غير بيدرسون من وجود "تهديد حقيقي" لسيادة ووحدة وسلامة أراضي سورية في ظل وجود مناطق كبيرة خارج سيطرة

السلطات المؤقتة. ولفت إلى أن سورية "تسعى لرسم مسار جديد بعد سقوط النظام السابق قبل شهر واحد فقط. إن القرارات التي تتخذ الآن ستحدد المستقبل لفترة طويلة قادمة. وهناك فرص عظيمة ومخاطر حقيقية. ويتعين على السوريين والمجتمع الدولي أن يخطوا الخطوة التالية على النحو الصحيح". وجاءت تصريحات المسؤول الأممي خلال إحاطته الدورية أمام مجلس الأمن الدولي في نيويورك.

وعبر عن قلقه العميق إزاء "استمرار الوجود والنشاط العسكري الإسرائيلي، بما في ذلك خارج منطقة الفصل في انتهاك لاتفاقية فك الارتباط لعام 1974. كذلك ينبغي رفع القيود المفروضة من قبل الجيش الإسرائيلي على حرية حركة قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك دون تأخير. يجب أن تتوقف الهجمات على سيادة سورية وسلامة أراضيها". وأعرب عن قلقه إزاء تقارير "باستخدام الجيش الإسرائيلي للذخيرة الحية ضد المدنيين، والتشريد وتدمير البنية التحتية المدنية". وأكد أن "مثل هذه الانتهاكات، إلى جانب الضربات الجوية الإسرائيلية في أجزاء أخرى من سورية، التي أبلغ عنها حتى الأسبوع الماضي في حلب، من شأنها أن تعرّض احتمالات الانتقال السياسي المنظم للخطر". وأشار إلى أن تنظيم "داعش" يشكل "مصدر قلق كبير".

العربي الجديد، لندن، 2025/1/8

٤٥. الصليب الأحمر الدولي يدعو لتسهيل دخول المساعدات إلى غزة

غزة - الشرق الأوسط: دعا الصليب الأحمر الدولي اليوم (الأربعاء) إلى توصيل المساعدات الإنسانية «بأمان ومن دون عوائق» إلى قطاع غزة، حيث يموت الأطفال بسبب البرد بعد أن مزقته الحرب المستمرة منذ أكثر من عام، وفقاً لـ«وكالة الصحافة الفرنسية». وأدت الأمطار الغزيرة والسيول إلى إغراق الملاجئ المؤقتة التي يقيم فيها مئات الآلاف من النازحين، مع بلوغ مستوى المياه 30 سم داخل الخيام، وفقاً لبيان صادر عن الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر.

وحذر الأمين العام للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، جاغان تشاباغين، في بيان صحفي، من أنه «دون الوصول الآمن، سيتجمد الأطفال حتى الموت».

ودون الوصول الآمن، سوف تتضور الأسر جوعاً. ودون الوصول الآمن، لا يستطيع عمال الإغاثة إنقاذ الأرواح». وأضاف: «ندائي العاجل إلى جميع الأطراف هو إنهاء هذه المعاناة الإنسانية الآن». الشرق الأوسط، لندن، 2025/1/8

٤٦. مسؤولين أميركيين: أبلغنا فريق ترامب أن حظر أونروا سيؤدي لكارثة

أكسيوس - الجزيرة: قال ثلاثة مسؤولين أميركيين لموقع أكسيوس إن مسؤولين في وزارة الخارجية أبلغوا فريق إدارة الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب أنه قد تحدث "كارثة" إنسانية في غزة عندما يدخل القانون الإسرائيلي الجديد الذي يحظر وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" حيز التنفيذ نهاية الشهر الحالي.

الجزيرة.نت، 2025/1/8

٤٧. الأونروا: لن نوقف عملياتنا بنهاية الشهر الجاري عندما يدخل قانون الحظر الإسرائيلي حيز التنفيذ

أكسيوس - الجزيرة: نقل موقع أكسيوس عن مديرة الاتصالات في وكالة "أونروا" جوليت توما تأكيداً أن الوكالة لن توقف عملياتها بنهاية الشهر الجاري عندما يدخل قانون الحظر الإسرائيلي حيز التنفيذ. وقالت "أونروا" إنها تخطط للبقاء في قطاع غزة والعمل لأطول فترة ممكنة إلى أن تفقد القدرة على ذلك.

وأضافت مديرة الاتصالات في وكالة "أونروا" إن الأمر سيكون كارثياً إذا تم حظر الوكالة مع عدم وجود جهة بديلة تعوض نشاطها.

الجزيرة.نت، 2025/1/8

٤٨. شبكة منظمات داعمة لفلسطين: نتخوف من تورط الاتحاد الأوروبي في إبادة غزة

أنقرة - الأناضول: أبدت شبكة المنظمات والجمعيات الأوروبية لأجل فلسطين (غير حكومية)، مخاوف من تورط الاتحاد الأوروبي بالإبادة الجماعية في قطاع غزة، عبر تمويلات يقدمها التكتل لشركات تكنولوجيا إسرائيلية. جاء ذلك في تصريحات أدلت بها عضو مجلس إدارة الشبكة، نوزومي تاكاهاشي، الثلاثاء، في وقت لم تتوقف فيه إسرائيل عن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في الحرب على غزة؛ وجزء منها ممول من برامج البحث في الاتحاد الأوروبي.

وقالت تاكاهاشي إن المنظمة تناولت القضية في رسائل موجهة إلى مسؤولين رفيعي المستوى في الاتحاد الأوروبي، بمن فيهم مسؤول السياسة الخارجية السابق جوزيب بوريل. ومنذ أن بدأت الهجمات الإسرائيلية على غزة في 7 أكتوبر 2023، قدم الاتحاد الأوروبي أكثر من 238 مليون يورو (246 مليون دولار) لمؤسسات إسرائيلية للبحث والابتكار، بحسب بيانات رسمية أوروبية. ويُعتقد أن هذه الأموال ساهمت في تطوير تقنيات ذكاء اصطناعي موجهة لتحديد مواقع وقتل المدنيين في غزة، بحسب تاكاهاشي.

القدس العربي، لندن، 2025/1/8

٤٩. نيويورك: وقفة للمطالبة بإطلاق سراح الكوادر الطبية المعتقلة في سجون الاحتلال

نيويورك - وفا: نظم العشرات في مدينة نيويورك، وقفة للمطالبة بإطلاق سراح الأطباء والعاملين في القطاع الصحي الذين اعتقلوا خلال عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة. وطالب النشطاء الذين رفع البعض منهم صور الكوادر الطبية المعتقلين، بالإفراج الفوري عنهم للعودة الى مواقعهم لإكمال دورهم في إنقاذ حياة الأبرياء الذين يتعرضون لإبادة جماعية متواصلة. واعتصم النشطاء أمام مستشفى (Tisch) لحث العاملين في القطاع الصحي إعلان تضامنهم مع زملائهم في قطاع غزة الذين يتعرضون لأبشع الجرائم على يد جيش الاحتلال أثناء تأديتهم لعملهم الإنساني. كما طالب العشرات خلال تظاهرة في سان فرانسيسكو بولاية كاليفورنيا سلطات الاحتلال بالإفراج الفوري عن الطواقم الطبية الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/1/8

٥٠. موقع بلومبيرغ: رئيس بولندا طلب من حكومته حماية نتنياهو من الاعتقال

الجزيرة - بلومبيرغ: أفاد موقع بلومبيرغ الأميركي نقلا عن رسالة اطلع عليها، بأن الرئيس البولندي أندريه دودا طلب من الحكومة حماية رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو من الاعتقال المحتمل إذا حضر احتفالا في البلاد بالذكرى الـ 80 لتحرير "معسكر أوشفيتز". ويخضع نتنياهو لمذكرة اعتقال من المحكمة الجنائية الدولية بتهمة ارتكاب جرائم حرب في قطاع غزة.

الجزيرة.نت، 2025/1/8

٥١. تقرير: اختلاف كبير بين الحريديين واليهود في التعليم والتشغيل وأنماط حياتهم

يبلغ عدد السكان الحريديين في إسرائيل مليون و390 ألف نسمة، ويشكلون 13.9% من مجمل السكان، بينما نسبة الشبان حتى سن 19 عاما في المجتمع الحريدي 57%، وتنخفض هذه النسبة بين مجمل السكان اليهود إلى 31%.

ويتوقع أن ترتفع نسبة السكان الحريديين إلى 16%، في العام 2030، وأن تكون نسبة الشبان الحريديين حتى سن 20 عاما 25% من مجمل هذه الفئة العمرية، وفق ما أفاد التقرير السنوي للمجتمع الحريدي الصادر عن "المعهد الإسرائيلي للديمقراطية" اليوم، الأربعاء.

ولفت التقرير إلى أن "الصورة العامة للمجتمع الحريدي التي تتعالى من التقرير السنوي الحالي هي أن هذا ليس مجتمعا يتزايد الشبه بينه وبين المجتمع اليهودي غير الحريدي في أنماط التعليم والتشغيل وأنماط حياته، وإنما هو مجتمع يُجري ملاءمة محدودة في نمط حياته نتيجة لتغيرات وضرورات اجتماعية واقتصادية".

والمجتمع الحريدي هو الأفقر في إسرائيل، ومجال التعليم الأساسي فيه هو اليبشيفوت (المعاهد التوراتية). وأشار التقرير إلى أنه في مطلع العام 2024، سُجل ارتفاع كبير بنسبة 8.5% في عدد طلاب اليبشيفوت قياسا بمطلع العام 2023. وارتفع عدد طلاب اليبشيفوت في العقد الأخير بـ83%، وتراجع عدد الحريديين الذين يتجنّدون للجيش الإسرائيلي بـ36%.

وفي مجال التشغيل، تظهر معطيات غير نهائية للعام 2024 لجم الارتفاع في نسب الرجال الذين يعملون من 55.5% في العام 2023 إلى 54% في العام الماضي، بينما لم تتغير تقريبا نسبة النساء الحريديات العاملات التي تبلغ 80%، وتقرب من نسبة النساء اليهوديات غير الحريديات العاملات وهي 83%.

وتواجه العائلة الحريدية عجزا بـ400 شيكل بالمعدل شهريا، وفق معطيات العام 2022، ورجح التقرير أن هذا نابع من قروض أو دخل أسود.

وتتنفق العائلة الحريدية على الدفعات الإلزامية، وهي ضريبات الدخل والتأمين الوطني والتأمين الصحي، ثلث إنفاق العائلة اليهودية غير الحريدية، أي 1,469 شيكل مقابل 4,496 شيكل، وهذه نتيجة لدخل الحريديين المنخفض.

فمتوسط دخل الرجل الحريدي هو 49% من دخل الرجل اليهودي غير الحريدي، أي 9,929 شيكل مقابل 20,464 شيكل. ويشكل راتب المرأة الحريدية 67% من راتب المرأة اليهودية غير الحريدية، أي 8,617 شيكل مقابل 13,057 شيكل. والفرق في الدخل بين الرجال ينبع من فجوة في الكفاءات، بينما لدى النساء ينبع بالأساس من وظائف جزئية.

ونسبة مرتفعة جدا من الحريديين يملكون شققا وتصل إلى 78%، مقابل 73% بين السكان اليهود غير الحريديين، وفي حالات كثيرة يكون شراء شقق رخيصة نسبيا وفي مناطق بعيدة عن وسط البلاد.

ووفقا لمعطيات التقرير، فإن 20% من مجمل طلاب جهاز التعليم في إسرائيل هم حريديون، ويشكلون 26% من جهاز التعليم العبري.

ويتعلم 63.5% من الطلاب الحريديين في شبكات التعليم الحريدية المستقلة، التي لا تُدرس فيها اللغات والعلوم؛ 9% يتعلمون في جهاز التعليم المعترف به ولكنه ليس رسميا؛ 22.5% يتعلمون في مؤسسات معفية من إشراف وزارة التربية والتعليم؛ و4.5% يتعلمون في جهاز التعليم الحكومي الرسمي.

وفي السنة الدراسية 22/2021، حصل 16% من الطلاب الحريديين على شهادة بجرروت (توجيهي)، بينما هذه النسبة هي 85% في جهاز التعليم الرسمي وجهاز التعليم الديني الرسمي في السنة نفسها. ويشكل الطلاب الحريديون في مؤسسات التعليم العالي 5% من مجمل الطلاب، والطلابات الحريدات 3%.

وفيما يتعلق بمعدلات الفقر، فإن 34% من العائلات الحريدية تعيش تحت خط الفقر، و14% من العائلات اليهودية غير الحريدية تعيش تحت خط الفقر. ونسبة الأولاد الحريديين تحت خط الفقر، بعد حصولهم على مخصصات، بلغت 47%.

عرب 48، 2025/1/8

٥٢. "ربيع ساخن" على الشرق الأوسط والعالم

طلال عوكل

كثر الحديث من أطراف إسرائيلية عن الترويج لخارطة المنطقة التي تحمل طموحات الحكومة الإسرائيلية ورؤيتها لما نقول إنه الشرق الأوسط الجديد. البعض يرجع أصل هذه الخارطة إلى السنوات الأولى لبدء المشروع الصهيوني وآخرون يعيدونها إلى حكماء إسرائيل، وأنّ الوقت حان لتنفيذها.

ومع أن الخرائط المنشورة، على منصات التواصل الاجتماعي التابعة لحسابات الرسمية الإسرائيلية، تشمل فلسطين والأردن، وسورية ولبنان، فيما تضيف خرائط أخرى أجزاء من السعودية ومصر، إلّا أنّ كل ذلك، لم يترك أثراً واضحاً أو علنياً على الدول المعنية.

خلال هذا الأسبوع واستشعاراً للخطر، وفيما يبدو أنّ الحكومة الأردنية تأخذ الأمر على محمل الجدّ، أصدرت الخارجية الأردنية بياناً تدين فيه التبني الرسمي للحكومة الإسرائيلية لهذه الخرائط. الفلسطينيون أكثر حساسية، وجدّية تجاه هذا الترويج، الذي تزايد بصورة واضحة بعد التغيير الذي شهدته سورية، بينما يلوذ آخرون بالصمت، إمّا لأنهم لا يصدقون ذلك، وإمّا لأنهم على ثقة بقدراتهم على إفشال تلك المخطّطات، والبعض يستمرّ في المراهنة على العلاقات الأميركية. من تلك الخرائط تتضح أبعاد تلك المخطّطات ذات الأهداف والأبعاد، الإستراتيجية حيث تعكس الرغبة في السيطرة على منابع النفط والطاقة في الشرق الأوسط، وعلى ممرّات التجارة الدولية. الحلقة الفلسطينية بعد ما جرى ويجري في قطاع غزة، تتشكّل الأولوية في تلك المخطّطات إذ لا يمكن غضّ النظر عن استمرار وزير المالية بتسلييل سموتريتش، ووزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير.

لقد أصبح هؤلاء الأكثر جرأة في التعبير الحقيقي عن كنه السياسة التي تتبناها حكومة «اليمن» المتطرّف برئاسة بنيامين نتنياهو.

مؤخراً دعا سموتريتش إلى إلغاء اتفاقية أوسلو وتقكيك السلطة الوطنية الفلسطينية، وكلاهما يكرّر الدعوة والعمل لتوسيع الاستيطان في الضفة الغربية والقدس، والاستيطان في غزة، وكلاهما يتحدث عن العام 2025 باعتباره «عام الحسم» في الضفة الغربية.

الوضع الميداني في الضفة، يشهد تصعيداً واضحاً، فلا يكاد يمرّ يوم دون اقتحامات يشنها جيش الاحتلال على مدن وقرى ومخيّمات فلسطينية في الضفة، وكأنّ هذا الجيش يمارس سياسة الدفاع في الضفة، تتخذ الحكومة سياسة هجومية، وبعض وزرائها يدعو للتعامل مع بعض مدن شمال الضفة، بالأسلوب ذاته الذي يتعامل من خلاله الجيش في القطاع.

دولة الاحتلال لا تنتظر مبرّرات، حتى تصعدّ حربها على الضفة تماماً كما أنّها لم تكن بحاجة إلى مبرّرات، لكي تقوم بما قامت به في القطاع. جاهل فقط أو مخادع من يعتقد أنّ ما وقع في «طوفان الأقصى» 2003، كان السبب الذي أدى إلى ما وقع منذ ذلك الحين، ولا يزال مستمراً.

الأهداف الأولى التي أفصحت عنها الدوائر السياسية والأمنية والعسكرية الإسرائيلية خلال الأسابيع الأولى للحرب، كانت تشير إلى أنّ أهدافها، كانت تتعدّى الأهداف الحالية، إلى تهجير سكان القطاع إلى سيناء، وسكان الضفة إلى الأردن، بالإضافة إلى تغيير خارطة الشرق الأوسط.

ستعلو نغمة الحديث عن أهداف دولة الاحتلال التي تعبر عنها الخرائط المنشورة، بعد وصول ترامب إلى البيت الأبيض، الذي قال في زمنٍ سابق إنّ «أرض إسرائيل» صغيرة، ولا بدّ من توسيعها.

وهذه النغمة التوسعية، تتطابق مع عقلية ترامب، الذي عاد ليتحدث عن ضمّ كندا إلى الولايات المتحدة، وكذا بنما وغرينلاندا.

في تصريح أخير يوم الثلاثاء، أوضح ترامب طريقته في تحقيق ذلك، إذ قال إنّه لا يستبعد الإكراه العسكري والاقتصادي على بنما وغرينلاندا ما لم توافق الدانمارك على تأخيرها.

وأيضاً تتطابق أساليب وطرق تفكير الإدارتين الإسرائيلية والأميركية إزاء كيفية التعامل مع الملفّات الساخنة، وبضمنها منطقة الشرق الأوسط التي كرّر ترامب تهديداته بأنّها ستشهد جحيماً، إذا لم يتم الإفراج عن الرهائن قبل دخوله البيت الأبيض.

حين يفكّر المرء بما يقصد ترامب في الحديث عن جحيم الشرق الأوسط فإنّ الأمر يتجاوز بالتأكيد ما قد يتخذ من إجراءات، ضد قيادات «حماس» إلى إمكانية فتح أبواب الصراع في المنطقة على غاربه ابتداء من اليمن أو إيران أو كليهما في الآن ذاته.

ثمّة استهتار إسرائيلي شديد، تجاه ما قد تواجهه الدولة العبرية من أنظمة وشعوب المنطقة، حتى لو وقفت إلى جانبها أميركا، وبعض دول الغرب الرأسمالي، ويبدو أنّ الحكومة «اليمنية» المتطرفة على دراية، بأولويات ترامب الخارجية.

الحديث عن جحيم الشرق الأوسط، كما ورد مكرراً في تصريحات ترامب، تتوافق مع تراجعته عن قدرته على وقف الحرب على أوكرانيا، يعني أنّ منطقة الشرق الأوسط تقع في أولوياته، وتعكس نزعة عدوانية واضحة.

إزاء الحرب في أوكرانيا، قال ترامب يوم الثلاثاء إنها أكثر تعقيداً الآن ويمكن أن تتصاعد بشكل أكبر.

وعطفاً على تصريحات سموتريتش إزاء «أوسلو»، والموقف من السلطة الوطنية، والاستيطان، وتصعيد الحرب في الضفة، لا بدّ له ولحكومته، التي يعبر عن حقيقتها، أن يتذكّر أن دولة الاحتلال التي احتشدت خلفها أميركا والدول الغربية الوازنة منذ بداية الحرب العدوانية، قد فشلت في تحقيق الأهداف الأولى، وحتى الأهداف الثانوية باعتراف الكثير من المسؤولين العسكريين والأمنيين السابقين. هذا الجنرال غيورا آيلاند مصمّم «خطة الجنرالات» يعترف بالفشل ويدعو إلى وقف الحرب التي يعتبرها عبثية وتفتقر للأهداف السياسية. وفشلت الحرب التدميرية، أيضاً، على لبنان، إذ لم يستطع جيش الاحتلال احتلال الأرض إلّا من بضع مئات الأمتار التي عليه أن ينسحب منها وفق اتفاق وقف إطلاق النار، وإلا اندلعت المواجهات مرّة أخرى.

الأيام، رام الله، 2025/1/9

٥٣. هذه التهم الخطيرة لمصطفى البرغوثي

فايز أبو شمالة

يتعرّض مؤسس حركة المبادرة الوطنية الفلسطينية، مصطفى البرغوثي، لهجوم عنيف جداً من أشكال القذارة السياسية كلّها، وينهش سيرته ذو الأنياب التنسيقية الحادّة. وهي تهم رئيسة لما يزل يمارسها الرجل بكفاءة واقتدار، وبقناعة وافتخار.

التهمة الأولى الوقوف مع أهل غزّة بكلّ ما يمتلك من قدرة وفصاحة لسان، وقناعة سياسية، وإيمان بحقّ الشعب الفلسطيني بممارسة أشكال مقاومة المحتلّين كافّة، بما في ذلك المقاومة المسلّحة، وهذا الموقف الثابت من الحقوق الفلسطينية جعل من الرجل نجماً إعلامياً معبراً عن أوجاع أهل غزّة والشعب الفلسطيني عامّة، ومتحدّثاً عن أهوال حرب الإبادة التي يشنّها العدو الإسرائيلي على المدنيين في قطاع غزّة، وجعل منه وجهاً سياسياً فلسطينياً جامعاً، ومقبولاً، ويحظى بإعجاب الجماهير العربية.

وقف البرغوثي موقفاً شجاعاً وجريئاً مع المقاومة الفلسطينية وأذرعها العسكرية، والتقى بقادتها في أرض غزّة قبل "طوفان الأقصى"، ونسّق معهم كثيراً من المواقف الوطنية التي تخدم القضية الفلسطينية، ولم يخذل رجال المقاومة بعد معركة طوفان الأقصى، حين تكالب عليهم الخذلان، وتحالفت مع عدوهم الإسرائيلي ذئاب العالم وذبابه، وهذا الموقف الوطني الناصح للبرغوثي لا يُرضي أعداء المقاومة، ولا يتوافق مع هوى عشاق المفاوضات العبثية، وعبيد التنسيق والتعاون الأمني، بعد أن صاروا جسراً لبعض الدول العربية الساعية إلى مواصلة التطبيع والعلاقات الدبلوماسية مع العدو الإسرائيلي، من دون الاكتراث لما يجري في أرض غزّة من تدمير وأهوال وإبادة جماعية.

التهمة الثانية مطالبة البرغوثي بحقّ الشعب الفلسطيني في اختبار قيادته عبر صناديق الاقتراع، ومسعاها الدائم إلى تحقيق هذا المطلب عبر الوسائل الحضارية والإنسانية كافّة، ولا سيّما أن الرجل منتخبٌ عضوٌ مجلسٍ تشريعي فلسطيني، ويتبنّى فكرة الانتخابات حقّاً من حقوق الشعب، ولا قداسة لشخص مهما كان ليستأثر بكل السلطات والصلاحيات، ويشطب وجود خمسة ملايين فلسطيني بجزاء الاستبداد. وموقف البرغوثي الوطني، المطالب بإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية للمجلس الوطني، هو موقف الشعب الفلسطيني الذي يدرك أن لا وصاية لأحد على قراراته، وأن لا ولاية لفقيه أو لنزيه أو لسياسي أو لرئيس تنظيم، كي يظلّ متربّعاً على كتف الشعب، وقد قلّ نفعه، وزاد ضرره، مع ارتفاع منسوب الإرهاب الإسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزّة، ومع ارتفاع عدّاد الشهداء والجرحى والمعتقلين، ومع تزايد اعتداءات المستوطنين على الشعب، الذي لا يُقدّس إلا ربّ

العباد، ولا يعترف برموز تنظيمية أضاعت البلاد، ودمّرت حقّ الشعب السياسي الذي كان ناصعاً، فصار على عهدهم باهتاً، وصار تائهاً لا يميّز بين أرض محتلة وأرضٍ فقدت سيادتها تحت بطش قيادة فرّطت بمقدّساته التاريخية، فصارت مداساً للمتطرفين الصهاينة، وصارت المستوطنات الصهيونية أكثر عدداً وأوسع مساحةً من المدن الفلسطينية.

أمّا التهمة الثالثة (وهي الأخطر) من وجهة نظر أدعياء الوطنية، وأصحاب مشروع أزلية المفاوضات مع العدو الإسرائيلي، أولئك الذين يحاربون أشكال مقاومة الاحتلال كافة، حتى إنهم يكرهون من يرحم العدو الإسرائيلي بحجر صغير، وهؤلاء لا يحبّذون أيّ لقاء مع رجال المقاومة، ولا يرتضون أيّ شكل من التوافق مع حملة السلاح... هذه التهمة هي خروج مصطفى البرغوثي عن الصفّ الوطني الخانع، بعد أن ظهر منه حرصه على الوحدة الوطنية الفلسطينية، وقد سعى إليها بما استطاع لذلك سبيلاً، وقد ظهر ذلك حين وافقت حركة المبادرة الوطنية، التي يمثلها البرغوثي، على المشاركة في لجنة الإسناد المجتمعي، تلك اللجنة التي توافقت عليها خمسة تنظيمات وحركات فلسطينية فاعلة وقوية ومؤثرة، مثل الجبهة الشعبية والمبادرة الوطنية وحركة حماس وحركة الجهاد والتّيّار الإصلاحي لحركة فتح. ويزعم كاتب هذه السطور أن هذا الحرص الوطني من البرغوثي على الوحدة الوطنية، وهذه المشاركة في لجنة الإسناد المجتمعي، مثّلتا الصخرة العنيدة التي تحطّمت عليها أوهام المراهقين سياسياً، أولئك الذين حسبوا أنفسهم أصحاب القرار، وأنهم نهاية المشوار، وأنهم الطريق الوحيد للشعب الفلسطيني، الذي لا يمتلك من دونهم أيّ خيار.

التهم السابقة الموجّهة إلى البرغوثي جعلته شخصيةً فلسطينيةً تحظى باحترام وتقدير معظم الشعب الفلسطيني، ووجهاً وطنياً وحدوياً يمثّل طموحات المقهورين والغيورين على مصلحة الوطن، وجعلت منه ناطقاً إعلامياً بلسان فلسطين كلّها، وممثلاً شرعياً لعذابات أهل غزّة وبطولاتهم وتضحياتهم.

العربي الجديد، لندن، 2025/1/9

٥٤. "العثمانيون قادمون"... كيف بدأت إسرائيل تنظر لعلاقتها مع تركيا؟

د. رامي دانييل

ثمة شيء مأساوي في وضع العلاقات بين تركيا وإسرائيل. وفي سوريا مصالح مشتركة للدولتين. القصف الإسرائيلي على المحور المؤيد لإيران أضعف نظام دمشق، ما ساهم في انتصار الثوار الذين دعمتهم تركيا، وأدى هذا الانتصار في النهاية إلى إسقاط الأسد الذي استغلته إسرائيل لتزليل تهديدات في الشمال ولتضرب حلفاء طهران. في واقع آخر، كان يمكن الحلم بتعاون إسرائيلي - تركي لصد إيران، الخاسرة الأكبر من التطورات الأخيرة في سوريا.

لكن إسرائيل وتركيا بعيدتان عن التعاون وهما في واحدة من الأزمات الحادة في تاريخ علاقاتهما، بسبب الرد التركي على الحرب في غزة. ففور بدء الأعمال العسكرية في قطاع غزة، بدأ الرئيس التركي اردوغان يتحدث بتطرف ضد إسرائيل. وتركيا تعمل ضد إسرائيل في المنظمات الدولية، وبقية إحدى أكبر الداعمات لحماس. في خطوة غير مسبوقة، اعتقد كثيرون أنها متعذرة، قرر اردوغان قطع العلاقات التجارية بين الدولتين. أدى هذا الموقف بإسرائيليين كثر للخوف من التقدم التركي في سوريا وإطلاق تحذيرات من أن تركيا قد تصبح نوعاً من "إيران جديدة" إزاء إسرائيل. لا خلاف في أن على إسرائيل الاستعداد لواقع يكون لها فيه حدود افتراضية مع تركيا في سوريا، لكن لا ينبغي المبالغة في وصف التهديد التركي. فتركيا ليست إيران، لا من ناحية السياسة الداخلية، ولا سيطرتها في سوريا ولا في علاقاتها مع إسرائيل. تركيا وإسرائيل لا تزالان تقيمان علاقات سياسية، حتى وإن كان على مستوى متدنٍ. يبدو أن التطلع إلى أكثر من هذا الآن أمر مشكوك فيه. العلاقات اليوم تبدو كحقل دمار، والضرر الذي تلحقه الأزمة الحالية سنشعر به لسنوات طويلة أخرى. رغم هذا، من غير المستبعد أن يغير اردوغان موقفه تجاه إسرائيل بعد انتهاء الحرب في غزة. فقد سبق للرئيس التركي أن أثبت على مدى السنين قدرته على تنفيذ انعطافات حادة في الموضوع. ليس مؤكداً أن القيادة الإسرائيلية مستعدة لتغفر له ما حصل في فترة السنة والنصف الأخيرة.

فضلاً عن هذا، إذا توصل زعماء الدولتين إلى ترتيب ما، فإن الشرخ بين المجتمعين عميق لدرجة يصعب معها جسره. عداً تركيا تجاه إسرائيل "القائلة والمجرمة" قائم في كل الجماعات السكانية، وإسرائيل ترى في تركيا "العثمانيون قادمون". ظاهرتان تعزز إحداها الأخرى نوعاً من الدائرة الهدامة المغلقة.

الأقوال من جانب مؤيدي اردوغان بأن "تحرير فلسطين" هو استمرار طبيعي لنهاية نظام الأسد، تعزز المخاوف في إسرائيل حول نوايا تركيا. بالمقابل، يعتبر الأتراك الموقف الإسرائيلي من تركيا تهديداً، ويعتبرون دعوات دعم الأكراد وتعزيز العلاقات مع اليونان وقبرص دليلاً على مخاوفهم التي تكاد تكون جنون اضطهاد لكنها متفجرة، ودليلاً أيضاً على التحالف الدولي المتبلور ضد دولتهم.

ثمة رأي عام معادٍ ليس عاملاً جديداً في علاقات تركيا - إسرائيل، لكن هناك جماعات في الدولتين أخذت على عاتقها صيانة العلاقات. في التسعينيات، كان هؤلاء هم رجال الجيش، وفي الـ 15 سنة الأخيرة أضاف رجال الأعمال مضموناً جديداً للعلاقات. في فترات الأزمة السياسية أيضاً بين تركيا وإسرائيل، ازدهرت التجارة بينهما واعتبرت خيطاً رابطاً يمنع اتخاذ خطوات متطرفة. في هذا السياق، يبدو قرار اردوغان فرض المقاطعة قراراً ذا مغزى جسيم. في كل يوم يمر يجد رجال الأعمال الأتراك والإسرائيليون بدائل للطرف الآخر، وينشأ واقع جديد يصبح فيه ترميم التجارة المتبادلة، في حالة

رغبت الحكومتان بذلك، أصعب فأصعب. بكلمات أخرى، قليلة هي الأمور التي تربطنا بتركيا اليوم، وسيكون صعباً بناء علاقات جديدة في المدى البعيد.

على إسرائيل أن تكون الراشد المسؤول

ثمة عامل آخر سيؤثر على دينامية العلاقات بين الدولتين، وهو ميزان القوى بينهما. فطوال عشرات السنين، كان انعدام تماثل في صالح تركيا. المعنى الاستراتيجي للعلاقات بالنسبة لإسرائيل كان عالياً جداً، حيث حددت أنقرة وتيرة العلاقات وعمقها. التطبيع الأخير بين أنقرة و"القدس" [تل أبيب] وقع في واقع مختلف: مكانة إسرائيل تعززت عقب التعاون في شرق البحر المتوسط واتفاقات إبراهيم، وتركيا، بالمقابل اعتبرت منعزلة وضعيفة. لأول مرة في تاريخ العلاقات كان يمكن لإسرائيل إملاء وتيرة تقدمها.

بات الوضع سائلاً جداً. في كل من أنقرة و"القدس" ثقة كبيرة بالذات، لكن هناك نقاط ضعف في الدولتين أيضاً. رغم أكثر من سنة من القتال، لم تحقق إسرائيل أهداف الحرب بعد. الوضع غير المستقر في سوريا قد ينقلب على تركيا. كما أنه من السابق لأوانه أن نعرف ماذا ستكون آثار إدارة ترامب الجديدة على الشرق الأوسط. ميزان القوى بين أنقرة و"القدس" قد يتغير، وكل تغيير كهذا سيؤثر أيضاً على العلاقات بينهما.

إسرائيل وتركيا الآن في إحدى الفترات المعقدة والباعثة على التحدي في علاقاتهما وفيها مخاطر واضحة وفرص محدودة. إلى جانب حاجة حقيقية للاستعداد لأي سيناريو محتمل، وبخاصة في سوريا، لا يزال من المجدي توجيه التفكير إلى الحد الأقصى من الفرص القائمة والامتناع عن تعريف تركيا كتهديد على إسرائيل. إلى جانب الحذر، على إسرائيل أن تكون "الراشد المسؤول" وتعمل بمنطق، رغم المشاعر الناشئة لسماع خطاب معاد آخر من اردوغان. مصالح إسرائيل في المنطقة تتطلب الآن إيجاد تسوية مؤقتة مع تركيا. أمر كهذا مركب وحساس وغير شعبي، لكنه ضروري.

إسرائيل اليوم 2025/1/8

القدس العربي، لندن، 2025/1/9

٥٥. كاريكاتير:



www.arabi21.com Arabi21News

موقع عربي 21، 2025/1/5